المركز الوطني
للتطوير المهني التعليمي

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

مشروع تطوير التربية الخاصة

حقيبة تدريبية بعنوان
التدريب على إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة

إعداد
د. شريفة بنت عبدالله الزبيري

العام الدراسي 1440/1439هـ
الطبعة الأولى

وزارة التعليم
Ministry of Education
المركز الوطني
للتطوير المهني التعليمي
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

حقيبة تدريبية

بعنوان

التدريب على إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة

إعداد
د/ شريفة بنت عبد الله الزبيري

العام الدراسي 1439/ 1440 هـ

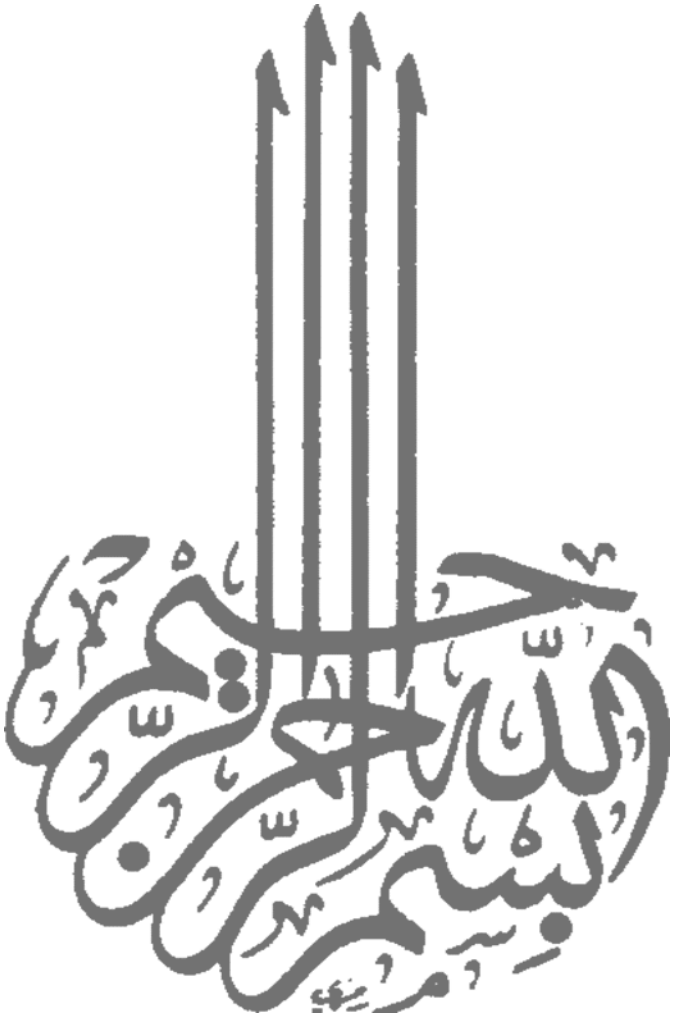
بسم الله الرحمن الرحيم

- **فهرس الحقيبة التدريبية :**

م	الموضوع	الصفحة
.1	دليل الحقيبة التدريبية.	3
.2	الأنشطة والأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج.	5
.3	أساليب التقييم في البرنامج التدريبي.	6
.4	إرشادات عامة للمتدربين.	7
.5	مقدمة	8
.6	دليل الوحدة التدريبية الأولى.	9
.7	دليل الوحدة التدريبية الثانية.	12
.8	دليل الوحدة التدريبية الثالثة.	15
.9	المحتوى العلمي للحقيبة التدريبية.	18
.10	اليوم التدريبي الأول: مفهوم إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومبرراته.	19
.11	مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.	23
.12	الإرشاد الأسري في مجال التربية الخاصة.	33
.13	اليوم التدريبي الثاني: فنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.	37
.14	أشكال دعم أسر الأطفال ذوى الإعاقة	40
.15	المراجع	60
.16	الأنشطة العلمية والتدريبات للحقيبة التدريبة	63

- **دليل الحقيبة التدريبية:**

- **اسم البرنامج التدريبي :**

(إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة).

- **الهدف العام للبرنامج التدريبي:**

إكساب المتدرب المعارف والمهارات في مجال إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

- **الأهداف التفصيلية:**

يتوقع في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون المتدرب قادرًا على:

- أن يشرح مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومبرراته.
- أن يحدد مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يستعرض استراتيجيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يوضح أشكال دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يناقش الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يستنتج معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة وسبل حلها.
- أن يطبق خطوات بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة.

- **الفئة المستهدفة :**

- معلمو ومعلمات ومشرفو ومشرفات معاهد وبرامج الدمج في التربية الخاصة.
- المرشدون الطلابيون والمرشدات الطلابيات في معاهد وبرامج الدمج في التربية الخاصة.

- **الشروط العامة للالتحاق بالبرنامج :**

- العمل في معاهد أو برامج التربية الخاصة.
- خبرة تدريسية أو إرشادية في مجال التربية الخاصة لا تقل عن عامين .
- المؤهل بكالوريوس في التربية الخاصة / علم النفس / علم الاجتماع.

- **عدد الأيام /الساعات :**

- **مدة البرنامج:** ثلاثة أيام.
- **عدد الساعات:** 15 ساعة تدريبية.

الأنشطة والأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج

- الأنشطة الفردية.
- الأنشطة الجماعية.
- الأنشطة التفاعلية.
- المناقشة (فردية، وجماعية).
- حلقات نقاش.
- المناظرة العلمية.
- التطبيقات الفردية والجماعية وربطها بالواقع.
- المحاضرة.
- دراسة الحالة.
- مقاطع الفيديو.
- لعب الأدوار .
- أوراق العمل.
- بطاقات المفاهيم.
- القراءات الأثرائية.
- التطبيق العملي.
- التعلم الذاتي (البحث على الشبكة العنكبوتية).
- العروض التقديمية.
- المواد والوسائل التدريبية المستخدمة في البرنامج
- قاعة تدريبية تستوعب عدد المتدربين.
- طاولات مستديرة وكراسي بعدد المتدربين.
- جهاز عرض رأسي.
- جهاز حاسب آلي.
- الأقلام الملونة والصحائف الورقية ومستلزماتها.
- سبورات ورقية بعدد المجموعات التدريبية.
- مقاطع الفيديو.
- البور بوينت .
- بطاقات مفاهيم.

- طابعة.
- برنامج (PUBLISHER)على الحاسب الآلي.

- أساليب التقييم في البرنامج التدريبي:

تم استخدام أدوات قياس تهدف إلى التحقق من مدى اكتساب المهارات والمعارف في البرنامج التدريبي الحالي، وتقديم التغذية الراجعة المباشرة للمهارات والمعارف بالحقيبة التدريبية، وسيكون مجموع التقييمات لجميع الوحدات معادلًا للدرجة الكلية للتقييم (100) درجة. تم توزيع الدرجات حسب وزن الوحدة التدريبي على النحو التالي:

نوع التقييم	محتوى التقييم	درجة التقييم
التقييم القبلي	- اختبار قبلي باستخدام " أداة قياس فاعلية البرنامج". (ملحق رقم 1) - الهدف : قياس مستوى المعارف والمهارات لدى المتدرب في موضوع الحقيبة قبل البدء بالبرنامج التدريبي.	-
التقييم البنائي (بعد كل وحدة تدريبية)	ويراعى ارتباط التقييمات بأهداف الوحدة التدريبية على النحو التالي: (100 درجة)	
	1. تصميم مطوية إرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.	30 درجة
	2. حصر مجموعات دعم لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.	30 درجة
	3. بناء برنامج إرشادي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.	40 درجة
التقييم البعدي	- اختبار بعدي باستخدام " أداة قياس فاعلية البرنامج. - الهدف: التحقيق من مستوى إنجاز الأهداف التدريبية للمتدربين عند إنهاء البرنامج التدريبي من خلال مقارنة مستوى المعارف والمهارات في موضوع الحقيبة قبل البدء بالبرنامج التدريبي.	التقييم مقارنة بالتقييم القبلي

جدول رقم (2) يوضح طريقة أساليب التقويم

ارشادات عامة للمتدربين

- كن عضواً مشاركاً في جميع الأنشطة.
- احترم أفكار المدرب والزملاء. وناقش الأفكار بأدب إن كانت هناك حاجة.
- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة.
- حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات.
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي.
- احرص على ممارسة ما تعلمته في البرنامج وطبقيه في الميدان.
- شارك في التقييم القبلي والبعدي للبرنامج.
- شارك في متطلبات البرنامج لتحقيق الاستفادة المطلوبة.
- شارك بفعالية في الحوارات والنقاشات لتحقيق أقصى فائدة ممكنة.
- وجه الأسئلة المناسبة لموضوع البرنامج التدريبي ولا تتردد في ذلك.
- شارك مجموعتك بخبراتك في موضوع الدورة لتعم الفائدة.
- كن منفتحا في تقبل الأفكار ومناقشتها بهدوء.
- استثمر وقت الدورة في تحقيق الفائدة.
- طبق المفاهيم والسلوكيات التي اكتسبتها خلال البرنامج التدريبي.

● المقدمة :

يعد إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة، ودعمهم، من الأدوار الهامة التي يمكن أن يقوم بها معلم التربية الخاصة، وهي عملية تتضمن تقديم مجموعة من التوجيهات، والإرشادات العلمية، والمهارات العملية، والخدمات المنظمة؛ التي توجه للنسق الأسرى المتكامل، من خلال تدريب وتعليم أفراد الأسرة لاكتساب المهارات، والخبرات التي تساعدهم على القيام بالأدوار المترتبة على وجود طفل ذي إعاقة في الأسرة، كما يتضمن تقديم الدعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة للحصول على المعلومات التي تحتاجها أسر الأفراد ذوي الإعاقة؛ فيما يتعلق بتربية وتعليم وتأهيل أطفالهم. ومن جانب آخر يعد تعديل أساليب تفاعل الأسر مع أطفالهم ذوي الإعاقة ضمن العلاقات الأسرية، من أهم أسباب تعديل سلوك أبنائهم، والمحافظة على ما يحققونه من تعديلات في السلوك في المدرسة؛ بما يضمن الوصول إلى تحسين المهارات الوالدية الفاعلة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة حتى يبلغ الطفل ذو الإعاقة أقصى استفادة ممكنة من قدراته.

ويتناول الإرشاد العمليات التي تتم داخل الأسرة كوحدة تشتمل على مجموعة من الأفراد، يستخدم من خلالها المعلم خبراته، وكفاءاته المهنية، في مساعدة أسرة الطفل على تفهم حالته، وتقبلها، وتطوير واستثمار أكبر قدر مما لدى الأسرة من إمكانيات للنمو، والتعلم، والتغيير، والمشاركة بفاعلية في دمج الطفل، وتعليمه، وتدريبه، بالإضافة إلى التعاون المثمر مع مصادر تقديم الخدمات؛ بما يحقق له أقصى إمكانيات النمو والتوافق؛ وهذا البرنامج التدريبي يعمل على إكساب المعلم المعارف اللازمة، والمهارات المطلوبة؛ لبناء علاقة إرشادية داعمة مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وتحديد رؤية بناءة؛ للتغلب على أبرز المعوقات التي قد تقف حائلا في طريق إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ وذلك في ظل ندرة المتخصصين في هذا المجال وقلة البرامج الإرشادية الخاصة بالنسبة لذوي لأسر الأفراد ذوي الإعاقة .

اليوم الأول

الوحدة التدريبية الأولى

مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

أهداف الوحدة :

- أن يشرح المتدرب مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومبرراته.
- أن يحدد المتدرب مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يستعرض المتدرب أهداف الإرشاد الأسري في التربية الخاصة ومناهجه.

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يشرح مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومبرراته.

الأهداف التفصيلية :

- أن يشرح المتدرب المفاهيم الأساسية في البرنامج (الإرشاد- إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة).
- أن يشارك المتدرب بفعالية مع مجموعته في تحديد أهداف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يناقش المتدرب مبررات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء أهداف العملية التعليمية.

موضوعات الجلسة:

- مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- مبررات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أهداف إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

موضوعات جلسات الوحدة التدريبية الأولى:

- التقييم القبلي
- الترحيب بالمتدربين والتعرف عليهم.
- توقعات المتدربين.
- التعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته.
- مفهوم إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة ومبرراته.
- مجالات إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة.
- الإرشاد الأسري في مجال التربية الخاصة.

اليوم الأول
الوحدة التدريبية الأولى
الجلسة الأولى

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يشرح مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومبرراته.

الأهداف التفصيلية

- أن يشرح المتدرب المفاهيم الأساسية في البرنامج (الإرشاد- إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة).
- أن يشارك المتدرب بفعالية مع مجموعته في تحديد أهداف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يناقش المتدرب مبررات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء أهداف العملية التعليمية.

موضوعات الجلسة:

- مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- مبررات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أهداف إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

جدول رقم (4) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الأولى- اليوم الأول.

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	التقييم القبلي.	فردي	15 دقيقة
.2	نشاط رقم (1) التعارف وتوقعات المتدربين.	فردي + جماعي	15 دقيقة
.3	نشاط رقم (2) قواعد العمل في البرنامج التدريبي.	فردي + جماعي	15 دقيقة
.4	نشاط رقم (3) استنتاج أهداف اليوم الأول للتدريب.	جماعي	15 دقيقة
.5	نشاط رقم (4) المفاهيم والمصطلحات.	جماعي	15 دقيقة

اليوم الأول
الوحدة التدريبية الثانية
الجلسة الثانية

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يحدد مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومراحله.
- أن يستعرض أهداف الإرشاد الأسري في التربية الخاصة ومناهجه.

الأهداف التفصيلية

- أن يذكر المتدرب مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومراحله.
- أن يربط المتدرب بين المراحل النفسية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة ونوع الإرشاد الأسري المقدم لكل مرحلة.
- أن بصنف المتدرب أهداف الإرشاد الأسري وفق مناهج الإرشاد الأسري في التربية الخاصة.

موضوعات الجلسة:

- مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- مراحل إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أهداف الإرشاد الأسري في مجال التربية الخاصة.
- مناهج الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- المراحل النفسية التي يمر بها أسر الأطفال ذوي الإعاقة والإجراءات الإرشادية المناسبة لها.

جدول رقم (5) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الثانية- اليوم الأول.

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	**نشاط رقم (5) استثمار خبرات المتدربين.**	**فردي + جماعي**	**15 دقيقة**
.2	**نشاط رقم (6) تحديد أهداف الإرشاد الأسري في التربية الخاصة.**	**فردي**	**15 دقيقة**
.3	**نشاط رقم (7) إعداد مطوية إرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.**	**جماعي**	**30 دقيقة**

أهداف الوحدة :

- أن يستعرض المتدرب استراتيجيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يوضح المتدرب أشكال دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يناقش المتدرب الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

موضوعات جلسات الوحدة التدريبية الثانية:

- نشاط استنتاج موضوعات الوحدة التدريبية الثانية.
- الفنيات الفردية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة
- الفنيات الجماعية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- المهارات اللازمة للمرشد في إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أهداف طرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- نماذج من طرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة الرسمية
- نماذج من طرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة غير الرسمية.
- الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- المنهج الإرشادي الوقائي

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يستعرض استراتيجيات وفنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

الأهداف التفصيلية:

- أن يقارن المتدرب الفنيات الفردية والفنيات الجماعية في أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يختار المتدرب فنيات إرشادات أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة أهداف الإرشاد.
- أن يلخص المتدرب المهارات اللازمة للعاملين في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.\

موضوعات الجلسة:

- المهارات اللازمة للمرشد في إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- الفنيات الفردية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- الفنيات الجماعية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

اليوم الثاني
الوحدة التدريبية الثانية
الجلسة الأولى

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:
- أن يستعرض استراتيجيات وفنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

الأهداف التفصيلية :

- أن يقارن المتدرب الفنيات الفردية والفنيات الجماعية في أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يختار المتدرب فنيات إرشادات أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة أهداف الإرشاد.
- أن يلخص المتدرب المهارات اللازمة للعاملين في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

موضوعات الجلسة:

- المهارات اللازمة للمرشد في إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- الفنيات الفردية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- الفنيات الجماعية لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

جدول رقم (7) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الأولى- اليوم الثاني

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	نشاط رقم (8) استنتاج أهداف اليوم الثاني للتدريب.	جماعي	15 دقيقة
.2	نشاط رقم (9) تقييم ذاتي.	فردي	20 دقيقة

اليوم الثاني
الوحدة التدريبية الثانية
الجلسة الثانية

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- **أن يوضح أشكال دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**
- **أن يناقش الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

الأهداف التفصيلية:

- **أن يستعرض المتدرب أشكال وطرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة الرسمية وغير الرسمية.**
- **أن يجمع المتدرب مع مجموعته نماذج من مجموعات دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة وأهداف الإرشاد.**
- **أن يناقش المتدرب مع مجموعته الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

موضوعات الجلسة:

- **أهداف طرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**
- **نماذج من أشكال وطرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة الرسمية.**
- **نماذج من طرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة غير الرسمية.**
- **الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**
- **المنهج الإرشادي الوقائي.**

جدول رقم (8) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الثانية- اليوم الثاني.

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	نشاط رقم (10) حلقة نقاش	جماعي	20 دقيقة
.2	نشاط رقم (11) التوجيهات الواضحة.	فردي	10 دقائق
.3	نشاط رقم (12) البحث على الإنترنت عن مجموعات دعم أسر ذوي الإعاقة.	جماعي	30 دقيقة

أهداف الوحدة :

- أن يستنتج المتدرب معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة وسبل حلها.
- أن يطبق المتدرب خطوات بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة

موضوعات جلسات الوحدة التدريبية الثالثة:

- نشاط استنتاج موضوعات الوحدة التدريبية الثالثة
- معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- سبل حل معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- طرق وأساليب تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية محور الطفل والأسرة.
- طرق وأساليب تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية محور المؤسسات التربوية
- خطوات بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة (نظري).
- بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة (عملي).

اليوم الثالث
الوحدة التدريبية الثالثة
الجلسة الأولى

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يستنتج معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة وسبل حلها.

الأهداف التفصيلية:

- أن يصنف المتدرب مصادر معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب محاور (الطفل- الأسرة- المرشد- المؤسسات).
- أن يقارن المتدرب بين سلبيات وإيجابيات طرق تفعيل دور أسر الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التربوية.

موضوعات الجلسة:

- معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالطفل والأسرة وسبل حلولها.
- معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالمرشد والأنظمة وسبل حلولها.
- طرق وأساليب تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية محور الطفل والأسرة.
- طرق وأساليب تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية محور المؤسسات التربوية.

جدول رقم (10) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الألى –اليوم الثالث

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	نشاط رقم (13) استنتاج أهداف اليوم الثالث للتدريب.	جماعي	15 دقيقة
.2	نشاط رقم (14) لعب الأدوار "معوقات إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة".	جماعي	20 دقيقة
.3	نشاط رقم (15) مناظرة "مع" و"ضد".	جماعي	20 دقيقة

اليوم الثالث
الوحدة التدريبية الثالثة
الجلسة الثانية

أهداف الجلسة :

يتوقع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرب قادراً على:

- أن يحدد خطوات بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة.
- أن يطبق خطوات بناء برامج الإرشاد الأسري ومجموعات الدعم لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

الأهداف التفصيلية:

- أن يستنتج المتدرب أهداف وفنيات برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة.
- أن يوظف المتدرب ما تعلمه في الوحدات التدريبية السابقة في تحديد الملامح العامة لبرنامج إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة ومرحلة الإرشاد ونوعه.
- أن يعد المتدرب مع مجموعته برنامجا متكاملا لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

موضوعات الجلسة:

- خطوات بناء برامج الإرشاد الأسري ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة.
- الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند بناء برامج إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- مراحل العملية الإرشادية.

جدول رقم (11) إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للجلسة الثانية- اليوم الثالث

م	الأنشطة التدريبية	نوع التطبيق	الزمن
.1	**نشاط رقم (16) بناء برنامج إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**	**جماعي**	**45 دقيقة**
.2	**التقييم البعدي.**	**فردي**	**15 دقيقة**

المحتوى العلمي

للحقيبة التدريبية

إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة

- **أولا: مفهوم إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومبرراته.**

المقدمة:

يعد الإرشاد أحد قنوات الخدمات المساندة التي تقدم للأفراد أو الجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيلهم، وتعوق توافقهم وإنتاجيتهم. كما يهدف الإرشاد إلى إحداث التغيير في المعرفة، أو في التفكير أو في المشاعر والاتجاهات نحو موضوعات ترتبط بحياة أسرة الأطفال ذوي الإعاقة.

وحيث أن للإعاقات المختلفة - مهما كان نوعها وشدتها - تأثيراً في الجوانب التعليمية والنفسية والاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية على الأطفال من ذوي الإعاقة؛ إلا أنه لا يقتصر أثر الإعاقة على الطفل نفسه، وإنما يشمل أيضًا الأسرة في إطار عملها على تلبية الاحتياجات الخاصة لأطفالها من ذوي الإعاقة، والوصول بهم إلى أقصى درجة من النمو تسمح به طاقاتهم وقدراتهم؛ لذا لابد من التعامل مع هذه الآثار عن طريق توفير برامج الإرشاد والتأهيل للأسرة، الذي لا تقل أهميته عن البرامج التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة أنفسهم.

لقد أصبح الاهتمام بتحسين الظروف والأوضاع البيئية والأسرية للأطفال ذوي الإعاقة جزءًا لا يتجزأ من خدمات التربية الخاصة، كما أصبحت البرامج الموجهة إلى الأسرة، وبرامج الرعاية المنزلية للطفل من أهم استراتيجيات التدخل المبكر سواء كوسيلة للحد من الإعاقة لدى الأطفال المعرضين للأخطار النمائية، أو للسيطرة عليها لدى الأطفال ذوي الإعاقة. ويعتمد نجاح تلك البرامج وفاعليتها على مدى ما تحققه للأطفال من ذوي الإعاقة في النهاية من تكيف وقدرة على العيش باستقلالية في أسرة متفهمة ومجتمع داعم. كما أن تحقيق أهداف التربية الخاصة يعتمد إلى حد بعيد على جودة المشاركة التعاونية بين أسرة الطفل والاختصاصيين في المدرسة في تخطيط الأهداف التربوية المختلفة وتنفيذها. (هلهان وكوفمان 2008) وفي البدء سيتم تناول المفاهيم الرئيسة في هذه الحقيبة التدريبية. وهي ماهية الإرشاد بشكل عام، وإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص، أهدافه ومبرراته وأهميته

الإرشاد بشكل عام علاقة إنسانية، مهنية، ذات أهداف محددة، والهدف منها أن يعمل أطراف العلاقة على تحديد المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ من أجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأسري.

الإرشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الأسرة (الوالدين، الأبناء وحتى الأقارب) فرادى وجماعات، على فهم الحياة الأسرية لتحقيق كفاءة واستقرار الأسرة.

شكل (1) يوضح العلاقة بين الإرشاد بشكل عام والإرشاد الأسري

مفهوم الإرشاد:

العملية الإرشادية هي علاقة مهنية بين شخصين، أحدهما يواجه مشكلة لا يستطيع حلها منفرداً وهو (المسترشد)، والآخر مهني يؤهله إعداده المهني وتدريبه وخبراته لمساعدة الآخرين في الوصول إلى الحلول الممكنة لمختلف أنواع المشكلات وهو (المرشد). وتتم تلك العملية من خلال علاقة مهنية تتصف بأنها ودية، تقوم على أساس احترام مشاعر وعواطف وقيم وقناعات المسترشد، وعلى أساس الثقة بأهمية وسرية المعلومات التي يبوح بها المسترشد للوصول إلى حلول معقولة للمشكلات التي يعاني منها، وزيادة قدرته على التكيف المناسب. (يحيى: 2014)

مفهوم إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

يمكن أن يشير مفهوم إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة إلى تلك العملية التي يستخدم خلالها المرشد خبراته وكفاءاته المهنية في مساعدة آباء وإخوة الطفل على الوعي بمشاعرهم نحوه، وتفهم حالته وتقبلها، وتطوير واستثمار أكبر قدر مما لديهم من إمكانات للنمو والتعلم والتغيير في اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات والضغوط الناتجة عن وجود طفل ذي إعاقة بالأسرة، والمشاركة بفاعلية في دمجه وتعليمه وتدريبه، والتعاون المثمر مع مصادر تقديم الخدمات بما يحقق له أقصى إمكانات النمو والتوافق. (القريطي،2012)

فالإرشاد هنا علاقة مساندة بين متخصص مدرب، وأسرة طفل لديه إعاقة ما، تركز على استثارة وتشجيع النمو الشخصي؛ لاكتساب وتنمية واستخدام مهارات واتجاهات ضرورية للوصول إلى حل مرضي لمشكلتهم، أو اهتماماتهم. ويساعد الإرشاد الأسرة على أن تصبح ذات فعالية تامة لخدمة طفلهم، وعلى أن يتمكنوا من العيش المنسجم، كأعضاء في وحدة أسرية مكتملة التوافق. (يحيى: 2014، القريطي،2012)

وهذا التعريف ينطوي على عدد من النقاط البارزة. وهي:

- أن الإرشاد علاقة مع أخصائي لديه مهارات وكفاءات في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن ميلاد طفل ذي إعاقة له تأثير على الأسرة بأكملها، ويمثل إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة ركنًا أساسيًا في الخدمات المقدمة له.
- أن المرشد يعمل على مساعدة الأسرة في التعرف على المشكلة التي تشغلهم، وفهم هذه المشكلة مسبباتها.
- أن التعلّم أو التغيير في السلوك، ضروري للوصول إلى توافق مرضي أو إلى حل المشكلة. وبالتالي يؤدي إلى قدر اعظم من الثقة بالنفس.

مبررات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

تزايد إدراك المعلمين لدور الأسرة في التعليم وتأثير هذه المشاركة الإيجابية على نمو وتنشئة أطفالهم من ذوي الإعاقة؛ فأصبح يؤخذ بعين الاعتبار مشاركة أفراد الأسرة في تحديد أهداف الخطة التربوية الخاصة بأبنائها وتنفيذها، وكذلك في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة؛ ولتحقيق ذلك بفعالية لا بد من تقديم الإرشاد للأسرة لتقوم بهذا الدور الهام والضروري في رعاية أطفالها من ذوي الإعاقة. ومن هذا المنطلق؛ فإنه لإرشاد أسرة الأطفال ذوي الإعاقة عدد من المبررات لعل من أهمها التالي:

1. دور الأسرة الكبير في إحداث نتائج إيجابية في نمو أطفالها من ذوي الإعاقة وخاصة في مراحل النمو المبكرة.
2. إبقاء الأسرة على اتصال وإطلاع مستمرين بطبيعة الخدمات والبرامج التي تقدم إلى أطفالها من ذوي الإعاقة.
3. يقضي الطفل ذو الإعاقة الفترة الأطول من حياته بين أفراد أسرته أكثر من أي مكان آخر.
4. أن تعاون الأسرة يزيد من فعالية البرامج المقدمة لأطفالهم من ذوي الإعاقة. ويتيح لها أن تقوم بدور فعال في أداء أطفالهم وتطورهم النمائي.
5. أن مشاركة الأسرة تسهم في زيادة المعلومات لديهم عن الإعاقة، كما تزيد من خبراتهم وتساهم في تدريبهم. في رعاية أطفالهم من ذوي الإعاقة.
6. أن معلمي الأطفال ذوي الإعاقة لا يمكنهم وحدهم أن يلبوا الاحتياجات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة بمعزل عن الأسرة.
7. أن تعلم ونمو الطفل لا يتم في بيئة أحادية، ومن دون تأثير من مصادر متعددة؛ فتعلم الطفل ذي الإعاقة، ونموه، وتطوره في كل من البيت والمدرسة وفق خاصية تبادلية التأثير بين الخبرات في هاتين البيئتين.
8. توسع تعريف التعليم بسبب التقدم في أبحاث التعلم والمعرفة الإنسانية؛ ليشمل البيئة بشكل عام بما فيها البيئة المنزلية، دون أن يقتصر التعلم على بيئة المدرسة.
9. يؤثر إشراك الأسرة في البرامج التعليمية على تكيف الطفل ذي الإعاقة مع المدرسة، واستجابته للخطة الفردية المعدة له، تحقيقه للأهداف المرسومة له بشكل أفضل.
10. تعود فائدة إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة على الوالدين، والمعلمين، والمدرسة، والمجتمع، حيث يشكلون قوة مساندة لتحقيق رعاية الأطفال ذوي الإعاقة في المدرسة والمجتمع. (عبيد:2012،عبدات :2009، كفافي: 2003، حسن:1996)

أهداف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

يلاقي ميدان التربية الخاصة اهتمامًا متزايداً من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات المهنية؛ نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية، وثقافية، وأخلاقية، وتشريعية تنادي بالحقوق الأساسية للأفراد ذوي الإعاقة للوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم. وكما تؤثر الإعاقة في الطفل فإنها تؤثر في

حياة أسرته، وغالبا ما يعجز الوالدان عن مواجهة مشكلات طفلهما ذي الإعاقة بطريقة موضوعية لعدم معرفتهما الكافية ووعيهما باحتياجاته وقلة الكفاءات والمهارات اللازمة للتعامل معه، الأمر الذي يستلزم ضرورة تضمين رعاية الوالدين وإرشادهما ومشاركتها الفاعلة كأهداف أساسية لا ينبغي إغفالها في برامج رعاية الأطفال ذوي الإعاقة.

ولعل أهم الأهداف التي يحققها الإرشاد لأسر الأطفال ذوي الإعاقة التالي:

1. تعليم وتثقيف أسر الأطفال ذوي الإعاقة من خلال البرامج التدريبية الفردية والجماعية.
2. تنمية قدرات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وتطوير المهارات التي تساعدهم على الاستقلال إلى أقصى درجة ممكنة.
3. تعريف الأسرة بالمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية الرسمية وغير الرسمية التي تخدم الأطفال ذوي الإعاقة.
4. توفير الدعم الاجتماعي والنفسي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة للتكيف مع الوضع الجديد في الأسرة والصعوبات التي يتعرض لها الوالدان نتيجة للضغوط والأعباء المترتبة على العناية بالطفل الجديد ذي الإعاقة.
5. توعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالقوانين والتشريعات الممنوحة لأطفالهم.
6. تقديم خدمات الإرشاد الضرورية لإخوة الطفل ذي الإعاقة.
7. تعريف أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالمهن المتوافرة في البيئة المحلية، وأماكن التدريب المناسب لهم لتوفير الاستقلال الاقتصادي لذوي الإعاقة ما أمكن ذلك. (يحيى: 2014،حنفي: 2013،الخطيب: 2001،حسن: 1996)

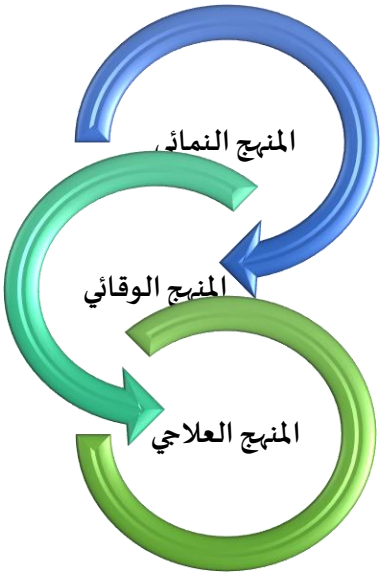

شكل (2) يوضح مناهج إرشاد أسر الأفراد ذوي الإعاقة

ثانيا: مجالات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

مناهج إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة :

لكي يحقق الإرشاد أهدافه يمكن على المرشد التعامل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة من خلال ثلاثة مناهج رئيسية هي:

أ. المنهج النمائي :

يركز المنهج النمائي على تنمية قدرات أسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ لزيادة كفاءاتهم نفسياً أو مهنياً أو اجتماعياً، والارتقاء إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح، ويحقق هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى رعاية، وتوجيه النمو التوجيه السليم؛ للوصول إلى الكفاية، والتوافق والرضا النفسي، ويتم ذلك عن طريق معرفة، وفهم وتقبل الذات، وتحديد أهداف سليمة للحياة .

يهدف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المنهج النمائي إلى التالي:

1. الاهتمام بالنمو المتوازن والمتكامل.
2. تعديل السلبيات وتدعيم الإيجابيات.
3. استثمار وتنمية القدرات والطاقات.

دور المرشد في المنهج النمائي هو: تلمس احتياجات الأسرة والتعرف على ما لديهم من قدرات وإمكانيات واستعدادات والعمل على تنميتها من خلال الوسائل المتاحة.

ب. المنهج الوقائي:

ويهتم هذا المنهج بالحماية، والتحصين من الوقوع في مشكلات من المتوقع حدوثها قدر الإمكان؛ وذلك من خلال التبصير بتلك المشكلات، ومعرفة أفضل الطرق للابتعاد عنها، وتلافي حدوثها . ولهذا المنهج ثلاث مستويات. هي التالية:

1. الوقاية الأولية: منع حدوث المشكلات، ويكون ذلك بإزالة الأسباب التي قد تسبب المشكلة، حتى لا تقع المشكلة.
2. الوقاية الثانوية: محاولة الكشف المبكر ، وتشخيص المشكلات في مرحلتها الأولى بقدر الإمكان؛ للسيطرة عليها، ومنع تطورها وتفاقمها.
3. الوقاية من الدرجة الثالثة: محاولة تقليل آثار المشكلة على الأسرة وذلك بعد حدوثها.

أهداف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المنهج الوقائي:

1. العمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلة.
2. الكشف المبكر عن المشكلات، والتصدي لها والعمل على إزالتها، والتقليل من الأثار السلبية الناتجة عن المشكلة.

- دور المرشد في المنهج الوقائي: هو إعداد برامج وقائية شاملة تهدف إلى منع أو الحد من ظهور المشاكل لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة، أو التقليل من آثارها.
- المنهج العلاجي:

يأتي دور المنهج العلاجي لإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ لمساعدة أسر الإفراد ذوي الإعاقة في التخلص من الاضطرابات التي تواجهها؛ حتى تتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديها، وقد تحتاج الأسرة مراجعة عيادات نفسية متخصصة في الإرشاد العلاجي.

من أهداف إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المنهج العلاجي:

1. إعادة الأسرة إلى حالة من التوازن، والتوافق، والصحة النفسية.
2. مساعدة أسر الأطفال ذوي الإعاقة على مواجهة مشاكلها، والتخفيف من أثارها السلبية.

دور المرشد في المنهج العلاجي هو: التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث المشكلة؛ بغرض معالجتها، والاستفادة من الطرق، والأساليب العلمية التي تساعده على ذلك: (التشخيص المبكر - تحديد ظروف وملابسات المشكلة - اختيار طريقة العلاج المناسبة لكل حالة- فردية وجماعية)، وكذلك إعداد خطة علاجية مناسب (أبو العطا: 2013، حنفي:2013،حسن :1996).

مجالات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

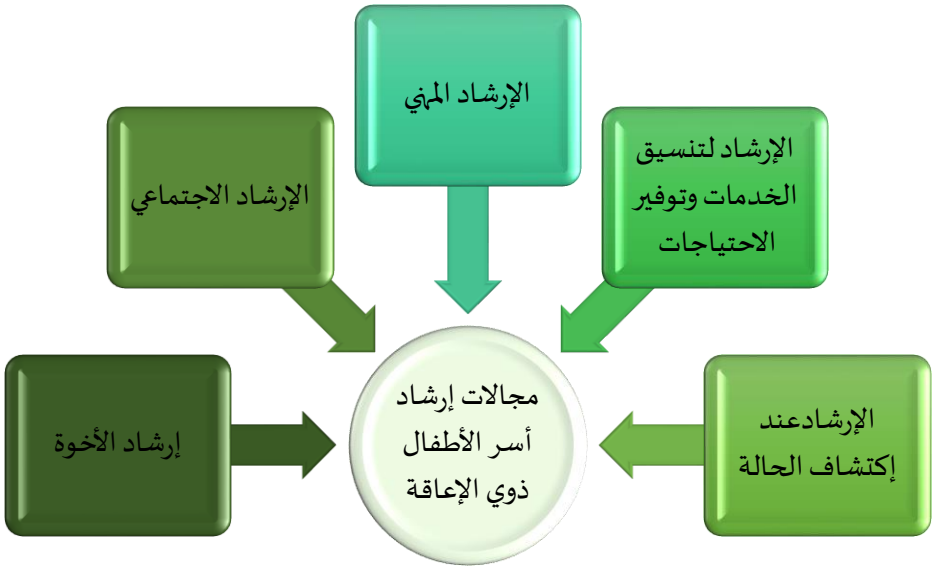

شكل (3) يوضح مجالات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة

1. المجال الأول: الإرشاد عند اكتشاف الحالة:

عند اكتشاف الحالة، تمر الاسرة بمجموعة من ردور الافعال؛ قد تكون صعبة بالنسبة لهم، ولذا تكون الاسرة بحاجة للدعم، والارشاد أكثر من أي وقت آخر، ويتمثل الإرشاد في تفهم وضع الاسرة، والحالة التي تمر بها، والاستجابة للحاجات النفسية، ومساعدتهم على تقبل الحالة، وكيفية التعامل مع الظروف النفسية التي يمرون بها، وإعلامهم بالخدمات المتوفرة، والخيارات المتاحة، وكيفية الوصول للخدمات، وأنواع الدعم المتوفرة؛ كما يحرص مقدم الإرشاد على الحصول على معلومات عن الطفل والوالدين ووضع الاسرة، ومناقشة مشاكل الاسرة واقتراح الحلول لها.

2. المجال الثاني: الإرشاد لتنسيق الخدمات وتوفير الاحتياجات:

حين تبدأ الاسرة تتقبل وجود طفل ذي اعاقة في المنزل، وترغب في الحصول على أفضل الخدمات الممكنة؛ يقوم الإرشاد في هذه الحالة على إطلاع الاسرة على الوسائل والأجهزة المساعدة للطفل، والتأكد من صلاحيتها كالسماعات مثلا، وتقديم الأسر طلبات للحصول على خدمات اضافية. ويعرف تنسيق الخدمات على أنه نشاطات تنفذ لمساعدة الطفل المستفيد من تلك الخدمات، وتمكينه وأسرته من الحصول على الحقوق،

والضمانات الاجرائية والخدمات الأخرى، وكذلك تنسيق التقييمات المتعلقة بالطفل والأسرة، ومساعدة الاسرة على التعرف على الخدمات المناسبة، والوصول إليها، والتأكد من وجود خطة تربوية فردية خاصة بالطفل، اعلام الاهل بحقوقهم. (فتحي: 2008).

3. المجال الثالث: الإرشاد المهني:

يتمثل الإرشاد المهني في مساعدة أسر الأطفال ذوي الاعاقة على ايجاد وظائف تكفل لهم الاكتفاء، والإحساس بالقيمة في المجتمع؛ لذا وجب على المجتمع توفير إرشاد مهني؛ يمكنهم من استغلال طاقاتهم، وتوفير حياة كريمة. ولا يتوقف الارشاد المهني على تحفيز مؤسسات المجتمع على توفير وظائف، بل يتعداه إلى متابعة أعمال الأفراد ذوي الاعاقة ومستوى أدائهم والتفاعل الايجابي مع حاجاتهم. (النوايسة:2013)

4. المجال الرابع: الإرشاد الإجتماعي :

ن من أهداف التربية الخاصة مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة على العيش باستقلالية، وهذا لا يمكن تحقيقه بدون توافر ارشاد لأسر الأطفال ذوي الإعاقة. ويتمثل هذا الارشاد في توفير رعاية اجتماعية مناسبة لهم؛ بحيث يتم إشادهم إجتماعيا مع مرشد يقوم بمساعدتهم على تدبر شؤون الحياة اليومية، وتقديم الخدمات المناسبة عند الحاجة. (النوايسة:2013)

5. المجال الخامس: إرشاد الاخوة :

إن أسر الأطفال ذوي الإعاقة تعاني من أعباء أخرى متعلقة بتربية أطفال آخرين، وكثيرا ما تشتكي الأسرة من المشاكل التي يمر بها الأخوة والأخوات في حياتهم اليومية، وما يعانونه من ضغوط نتيجة تراكم مسؤوليات إضافية عليهم. كما أن اخوة الأطفال ذوي الاعاقة يمرون بمجموعة مختلفة من المشاعر، التي تتراوح بين المنافسة والولاء؛ لذا فهم يحتاجون لارشاد مناسب لهم. (فتحي: 2008)

- **ثالثا : الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

إن أسر الأطفال ذوي الإعاقة يكون لها احتياجات خاصة أيضًا؛ فهذه الأسرة قد تكون بحاجة إلى المعلومات، وتلقي خدمات الإرشاد، والتدريب، والدعم؛ فضلاً عن الحاجات المرتبطة بالأداء الأسري، وتحسين جودة نوعية الحياة الأسرية. ويعد توافر هذه الحاجات من أهم معايير الحكم على فاعلية خدمات الإرشاد التربوية الخاصة؛ مما يشير إلى ضرورة توجيه البرامج الإرشادية للأسر التي لديها طفل ذي إعاقة في مرحلة مبكرة، بشكل يسهم في توفير المعلومات عن الإعاقة، وأسبابها، وكيفية الوقاية منها، وطرق التعامل مع الإعاقة، وتعديل الاتجاهات نحوه، وتوفير البرامج المناسبة لكل حالة وفقا لدرجة الإعاقة. (عبدالقادر: 2007).

ماذا نقصد بالإرشاد الأسري:

الإرشاد أيا كان نوعه طالما ينصب على مشكلة أسرية، وبالطريقة التي تتضمن الأسرة بتفاعلاتها، فهو يعد إرشاداً أسرياً سواء كان الذي يحضر جلسة الإرشاد عضو واحد من الأسرة أو الوالدان أو احدهما فقط .(علاء الدين: 2010).

- **تعريف الإرشاد الأسري:**

هو مجموعة من التوجيهات العلمية التي تقدم لأسرة الطفل لاسيما الوالدين؛ بهدف تدريب وتعليم أفراد الأسرة على اكتساب المهارات، والخبرات التي تساعدهم في مواجهة مشكلاتهم الأسرية، وتحمل مسئولياتهم الوالدية لتحقيق الاستقرار الأسري. فالإرشاد الأسري يتناول العمليات التي تتم داخل الأسرة كوحدة تشمل مجموعة من الأفراد، وفيه تلتقي الأسرة مع المرشد لمناقشة علاقاتها وتفاعلاتها مع باقي أعضاء الأسرة، وفيه أيضًا يتم تناول الأسرة كجماعة، وتبذل فيه الجهود لتحسين فهم الجماعة لنفسها، ولبعضهم البعض، والتفاعل فيما بينهم. (الفقي:2012)

أهداف الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة:

- تقديم خدمة الإرشاد للأطفال ذوي الإعاقة بطريقة غير مباشرة عن طريق الوالدين؛ بما يساعد على زيادة قدرة الوالدين على حل المشكلات لدى الأطفال، بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على التواصل الجيد مع أطفالهم ذوي الإعاقة.
- مساعدة الأسرة على تنشئة أطفالهم ذوي الإعاقة، ومواجهة المشكلات المختلفة التي تواجه أطفالهم ذوي الإعاقة.
- مساعدة الأسرة على فهم مشاعر أطفالهم ذوي الإعاقة، واكتساب بعض المهارات التي تساعدهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة.
- تحسين التواصل الأسري، وتهيئة المناخ لنجاح عمليات التواصل، وتدريب أعضاء الأسرة على كيفية التعامل معًا؛ بما يحقق استقرار الأسرة. (أبوالعطا:2013،حنفي:2005،كفافي:2003).

نظريات الإرشاد الأسري:

تنوعت المدارس والاتجاهات الرئيسة في الإرشاد الأسري، وضمت عدد من النظريات، منها النظريات التالية:

- **نظرية الإرشاد الأسري البنائي: (النظرية البنائية)**

تقوم هذه النظرية على أساس أن معظم الأعراض هي نتيجة لفشل البناء داخل النسق الأسري، والتفاعلات داخل الأسرة. فالنظرية البنائية تنظر إلى الفرد صاحب العرض (المشكلة) على أنه بمثابة مؤشر لبناء أسري يعاني من خلل، ولإحداث تغيير لدى الفرد، ينبغي أن يحدث التغيير ضمن بناء الأسرة، وما يتضمنه من أنساق فرعية.

- **أهداف نظرية الإرشاد البنائي:**

تقليل أعراض اختلال الأداء عن طريق تعديل القواعد الإجرائية للأسرة، وخلق بناء هرمي فعال يتحمل فيه الآباء مسئولية أطفالهم، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير، وزيادة التفاعل بين أفراد الأسرة.

- **دور المرشد في النظرية البنائية:**

يشكل المرشد والأسرة علاقة إرشادية فعالة لخفض الصراع، والضغط لدى جميع أفراد الأسرة، وتعلم طرق جديدة للتغلب على المشكلة. (علاء الدين:(2010)

- **أهم فنيات الإرشاد الأسري البنائي:**

1. الخريطة الأسرية: توفير وصف مختصر للأنظمة الفرعية داخل الأسرة بوصفها تؤثر على وظيفة الأسرة
2. تمثيل الأدوار: الانضمام كفرد من الأسرة لتحسين، وزيادة الفهم للتفاعلات الأسرية، ولكسب الثقة من الأسرة.
3. إعادة الصياغة: تقديم اقتراحات لتغيير تركيبة وبناء القوة داخل الأسرة، وتغيير الطرائق التي يتعاملون بها.

- **نظرية التواصل:**

تؤكد هذه النظرية على أهمية الترابط الأسري من خلال التواصل، وانفتاح الفرد على الآخرين، وتهتم بتدريب الأسرة على السيطرة على المشاعر الشخصية، ومناقشة الاختلافات بموضوعية؛ لمساعدة أعضاء الأسر ليصبحوا أكثر وعياً .

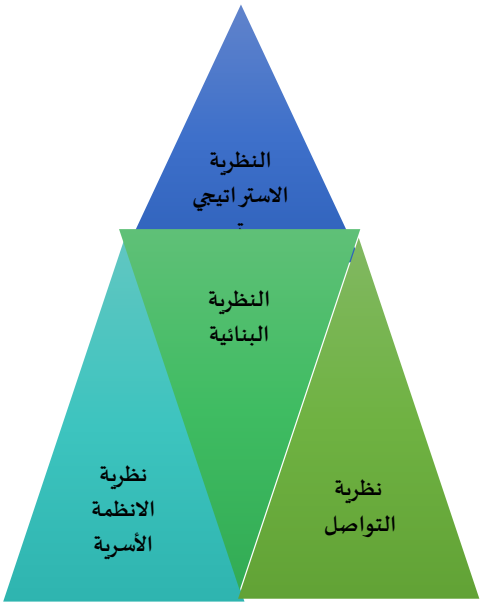

شكل (4) يوضح نظريات الإرشاد الأسري

- **أهداف نظرية التواصل :**

فتح مجالات التواصل الفعال من إرسال واستقبال لأعضاء الأسرة، وإعادة بناء أساليب التواصل الأسرية السلبية، وحث الأسرة على التواصل الواضح والإيجابي، وتقوية وتعزيز مهارات التكيف لدى الأسرة.

- **دور المرشد في نظرية التواصل:**

يعد المرشد نموذجًا للتواصل الفعال، ومصدراً شخصياً لتنمية التواصل في الأسرة؛ فيعمل كمسهل، وأداة للتغيير في العملية الإرشادية، وأيضا كمسؤول عن حدوث التغير في العلاقات الأسرية مع أعضاء الأسرة ومنسق لها. (الفقي:2012)

- **نظرية الإرشاد الأسرى للأنظمة الأسرية:**

هي نوع من الإرشاد الأسرى متعدد الأجيال، يقوم على الافتراض القائل بإمكانية فهم الأسرة عبر تحليلها طبقا لمنظور أجيال ثلاثة، ويؤكد على أن حل المشكلات في حياة الأسرة يكون عبر فهم أنماط العلاقات داخل الأسرة، ومواجهتها بفاعلية. أي أن التغير لابد أن يحدث في وجود جميع أفراد الأسرة، وليس صاحب المشكلة فقط في حجرة الإرشاد.

- **أهداف الإرشاد الأسرى طبقا لنظرية الأنظمة الأسرية:**

العمل على زيادة مستوى تمايز الذات لدى كل فرد من أفراد الأسرة، والعمل على تجنب أو تقليل الشحنات الانفعالية التي تظهر في التواصل بين أفراد الأسرة .

- **دور المرشد طبقا لنظرية الأنظمة الأسرية:**

الكشف عن العوامل اللاشعورية المرتبطة بالمشكلة الأسرية، ومساعدة الوالدين على تقبل فكرة وقوع المشكلة الأساسية في الأسرة على عاتقهم، وتخفيف القلق الأسرى؛ وبالتالي إقامة التوازن الانفعالي في الأسرة .

- **أهم فنيات نظرية الأنظمة الأسرية:**

- الرسم البياني: وهي طريقة في رسم الأسرة والتعبير عنها؛ بما يوفر الفرصة للنظر إلى الأنماط العاطفية لدى الأسرة الممتدة الخاصة بكل من شريكي الزواج.
- المقابلة التقييمية لأفراد الأسرة: ويركز فيها على مستوى التمايز عند الأفراد، والعلاقات القائمة داخل الأسرة، وترتيب ووضع الأخوة. (أبو العطا:2013)

- **النظرية الاستراتيجية للإرشاد الأسري:**

تقوم هذه النظرية على حل المشاكل الحالية (في الحاضر)، مركزة على العملية أكثر من المحتوى، وفيها يعطى المرشد الأهمية للجلسات الأسرية لإحداث تغييرات في المشكلة، وفي تغيير السلوك الذي سوف يترتب عليه؛ بالتالي تغير المشاعر، والحد من تكرار نتائج سوء التوافق.

- **ووفق هذه النظرية يمر المرشد الاستراتيجي بالمراحل التالية:**

- المرحلة الاجتماعية: تهدف إلى جعل أفراد الأسرة يشعرون بالراحة لإشراكهم في الجلسة الإرشادية.
- مرحلة المشكلة: تهدف إلى اكتشاف الأسباب التي تكمن خلف المشكلة، وطلب جميع الأفراد تغيير إدراكهم للمشكلة .
- مرحلة التفاعل الأسري: تهدف إلى تحديد الاستراتيجيات الإرشادية التي يمكن استخدامها في الجلسات المستقبلية .
- مرحلة وضع الهدف: تهدف إلى تحديد طبيعة المشكلة، ويتم صياغة العقد الذي يحدد أهداف وطرق التدخل التي بمقتضاها تتحقق أهداف الأسرة.

- **أهم فنيات النظرية الاستراتيجية للإرشاد الأسري :**
  - استخدام التوجيهات
  - التدخل المتناقض.
  - إعادة التشكيل.(أبو العطا:2013،يحيى:2014،الفقي:2012،علاء الدين:(2010

المراحل النفسية التي تمر بها أسر الأفراد ذوي الإعاقة	الإرشاد المناسب لكل مرحلة
الصدمة: تعد أول ردة فعل للأسرة تنجم من جراء ولادة طفل من ذوي الإعاقة، وهي مرحلة الإرباك وعدم تصديق أن الطفل غير عادي.	ضرورة دعم أفراد الأسرة وإرشادهم وتشجيعهم على تقبل الإعاقة والرضا بقضاء الله وقدره.
النكران :عدم الاعتراف بأن الطفل يعاني من إعاقة.	عدم مواجهة الأسرة بالحقائق بشكل مباشر بل إتاحة الفرصة لهم لمقارنة أداء طفلهم ومساعدتهم على تقييم الوضع بموضوعية حتى لا يحرم الطفل من الحصول على الخدمات اللازمة.
الحداد: تعيش الأسرة فترة حداد أو عزاء على الحلم الجميل الذي لم يتحقق (الطفل العادي).	قدم المساعدة العملية للأسرة، وعبر عن تعاطفك، وقدر شعورهم بالألم وخيبة الأمل، وادعهم للانخراط بالمجتمع والتكيف مع الإعاقة .
الخجل والخوف: تخوف الأسرة من عدم مقدرتها على التعايش مع حالة الإعاقة.	كن بجانب الأسرة التي تعبر عن خجلها ومخاوفها، وزودهم بالمعلومات الحقيقية عن الإعاقة، وتكون مجموعات الآباء ذات فائدة كبيرة
اليأس والاكتئاب: لجوء الوالدين إلى الانطواء على الذات والامتناع عن مخالطة الناس لفقدان الأمل وعدم قدرتهم على التحمل .	شجع الأسرة على حضور الندوات والبرامج والأنشطة المتعلقة بذوي بالأطفال ذوي الإعاقة، وتقبل انفعالاتهم دون أن إطلاق الأحكام عليهما .
الغضب والشعور بالذنب: توجيه الغضب إلى الخارج مثل : انتقاد تجهيزات المستشفى، مهارات الأطباء . اتهام المعلمين بأنهم لم يقدموا التدريب والتعليم المناسب لأبنهم . أو توجيه النقد نحو الذات: فيلوم الأب / الأم نفسه أو يلقي باللوم على شريك حياته،	تقبل تعبير الوالدين عن الغضب. توجيه الغضب بطريقة صحيحة. دعم الأسرة في التعبير عما في داخلهما تفهم شعورهم بالإحباط .
التمني والآمال غير الواقعية: انهماك الوالدين بالبحث عن كل الطرق العلمية وغير العلمية لمساعدة طفلهما.	إن الوالدين في هذه المرحلة بحاجة إلى الحماية والدعم ولكن دون تشجيعهما على تبني الآمال الكاذبة والتوقعات غير المنطقية.
الرفض أو الحماية الزائدة: الرفض نوعان: 1الرفض العلني: يظهر بعدة أنماط سلوكية منها الامتعاض من الطفل وعزله عن الآخرين وإهماله. .2- الرفض الضمني: ويتمثل بالحماية الزائدة والرعاية المفرطة	وجه الوالدين وقدم لهما الاستشارات المناسبة، ولعل أفضل الطرق هو أن تتعامل مع الطفل إيجابياً وتركز على التحسن في أدائه .
التكيف والتقبل : القدرة على التحمل وتفهم الحاجات الخاصة للطفل ومحاولة البحث عن الخدمات المتوفرة في المجتمع لتلبية تلك الحاجات.	دع الوالدين يشاركان في تقديم الخدمات لطفلهما وزودهما بالمعلومات التي يحتاجان إليها للتعامل مع طفلهما بطريقة مناسبة .
التسوق الطبي والاجتماعي: مراجعة العديد من الأطباء والمراكز الاجتماعية بلا جدوى	مساعدة الآباء على تقبل حقيقة إعاقة أبنهم والتكيف لها والتعايش معها.

جدول رقم (13) يوضح المراحل النفسية التي تمر بها أسر الأفراد ذوي الإعاقة والإرشاد المناسب لكل مرحلة

- **رابعا: فنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة:**

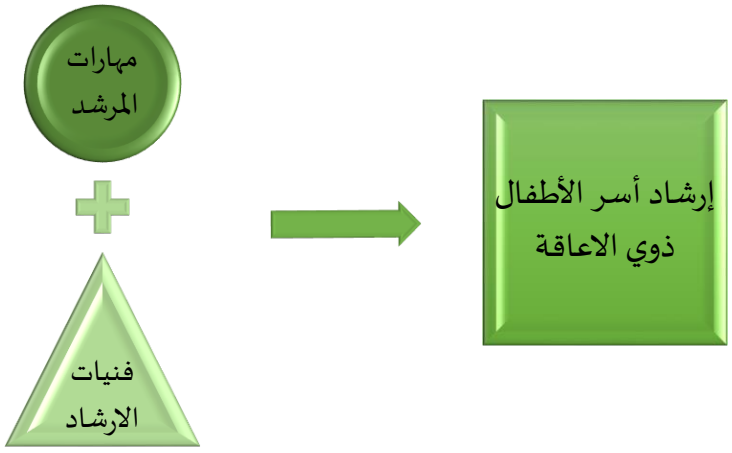

شكل (5) يوضح العلاقة بين مهارات المرشد وفنيات الإرشاد

- **المهارات اللازمة للعاملين في مجال إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة:**

تحدد السيد (2012) عدداً من المهارات المهنية للعمل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة. وهي المهارات التالية:

مهارة العلاقة المهنية:

هي حالة من الارتباط العاطفي والفكري بين المرشد وأسرة الطفل ذي الإعاقة، وبناء علاقات مهنية فعالة قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. وتعد العلاقة المهنية أساس العمل، وتمثل روح عملية الإرشاد والدعم، كما أنها الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف التدخل.

مهارة المقابلة:

هي لقاء مهني هادف بين المرشد وأسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ لنقل الخبرات والمعارف في إطار قواعد منظمة لتحقيق عملية الإرشاد؛ بغرض دراسة مشكلاتهم أو تقدير احتياجاتهم، والعمل على مساعدتهم، بأساليب مهنية فعالة في ضوء الإمكانيات المتاحة. ويوجد أنواع من المقابلات منها العلاجية، ومنها مقابلة جمع المعلومات.

مهارة حل المشكلة:

هي أسلوب علمي يستخدم لتدريب أسرة الطفل ذي الإعاقة، وتضم مهارة حل المشكلة مهارات متعددة: بداية من تحديد المشكلة، ثم تحليلها وتصنيفها، واقتراح البدائل والحلول، ثم التوصل إلى أفضل بديل ممكن، والعمل على تنفيذه، ومواجهة صعوبات أو معوقات التنفيذ من خلال العمل المخطط، ثم التنفيذ، فالتقويم.

مهارة العمل الفريقي:

هي مهارة العمل ضمن فريق متعدد التخصصات من المهن الأخرى المرتبطة بنوع المشكلة؛ لدراسة أحد الجوانب المحددة من جوانب المشكلة بالتعاون مع المتخصصين؛ مما يؤدي إلى حلها. كما يقصد بها قدرة المرشد على اختيار أساليب التفاعل المناسبة مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة التي تتفق مع أهداف العمل؛ لتحقيق جودة الخدمات المقدمة.

مهارة تزويد الأسرة بالموارد:

وتعني قدرة المرشد على تزويد الأسرة بالمعلومات، والخبرات التي تساعدهم في الوصول إلى الموارد المختلفة، وإيجاد سبل الوصول إليها، والاستفادة منها؛ تحقيقاً لمبدأ الجودة الشاملة المتمثل في الاستفادة من الموارد المجتمعية المختلفة.

مهارة التسجيل:

وهي القدرة على تدوين كل ما يدور في المقابلة بشكل موضوعي، ويرتبط بمشكلات الأسرة واحتياجاتها، والاحتفاظ بإجراءات العمل والخطط الموضوعية في صورة مبوبة، حتى يمكن الاستفادة منها، باستخدام الطرق اليدوية والإلكترونية.

مهارة تقديم المشورة:

ويقصد بها تقديم المعلومات، والنصائح، والإرشادات للأسرة في الوقت المناسب، وهي جزء أساسي في عملية الإرشاد؛ بل تعد من أهم المهارات الأساسية للعاملين في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة، من خلال فهم الصعوبات التي تواجه أسرة الطفل ذي الإعاقة، ومساعدتهم على اكتساب سلوكيات جديدة تتعلق بتعاملاتهم مع أطفالهم من ذوي الإعاقة.

مهارة الاتصال:

تعد مهارة الاتصال من المهارات الأساسية في كل مراحل الممارسة المهنية، وتشمل مهارات فرعية أخرى، مثل مهارة الاستماع، ومهارة تكوين علاقة مهنية، ومهارة المواجهة مع العميل، وتشمل كذلك الاتصال البصري والتفاعل غير اللفظي.

مهارة التقويم والمتابعة:

القدرة على حصر الإيجابيات والسلبيات، وتطوير الإيجابيات، وتحويل السلبيات إلى نقاط إيجابية تساعد على تطوير العمل والممارسة المهنية، ومتابعة ما تم إنجازه من مهام أعمال مع أسرة الطفل ذي الإعاقة؛ للتأكد من نجاحه أو اتخاذ خطوات تساعد على تطوير جهوده المهنية لإنجاح عملية المساعدة مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

وتحدد يحيى(2014) المهارات التي يجب أن يتقنها المرشد لتكون عملية إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة فعالة، وتأتي بثمارها المرجوة، تحت ثلاثة مهارات رئيسية تضمنت عددًا من المهارات الفرعية. والمهارات الرئيسة هي التالية:

1. مهارات فهم المسترشد
2. مهارات الدعم والتدخل في الأزمات
3. مهارات العمل الإيجابي
4. أما المهارات الفرعية كما حددتها يحيى(2014)؛ فيوضحها الشكل رقم (6).

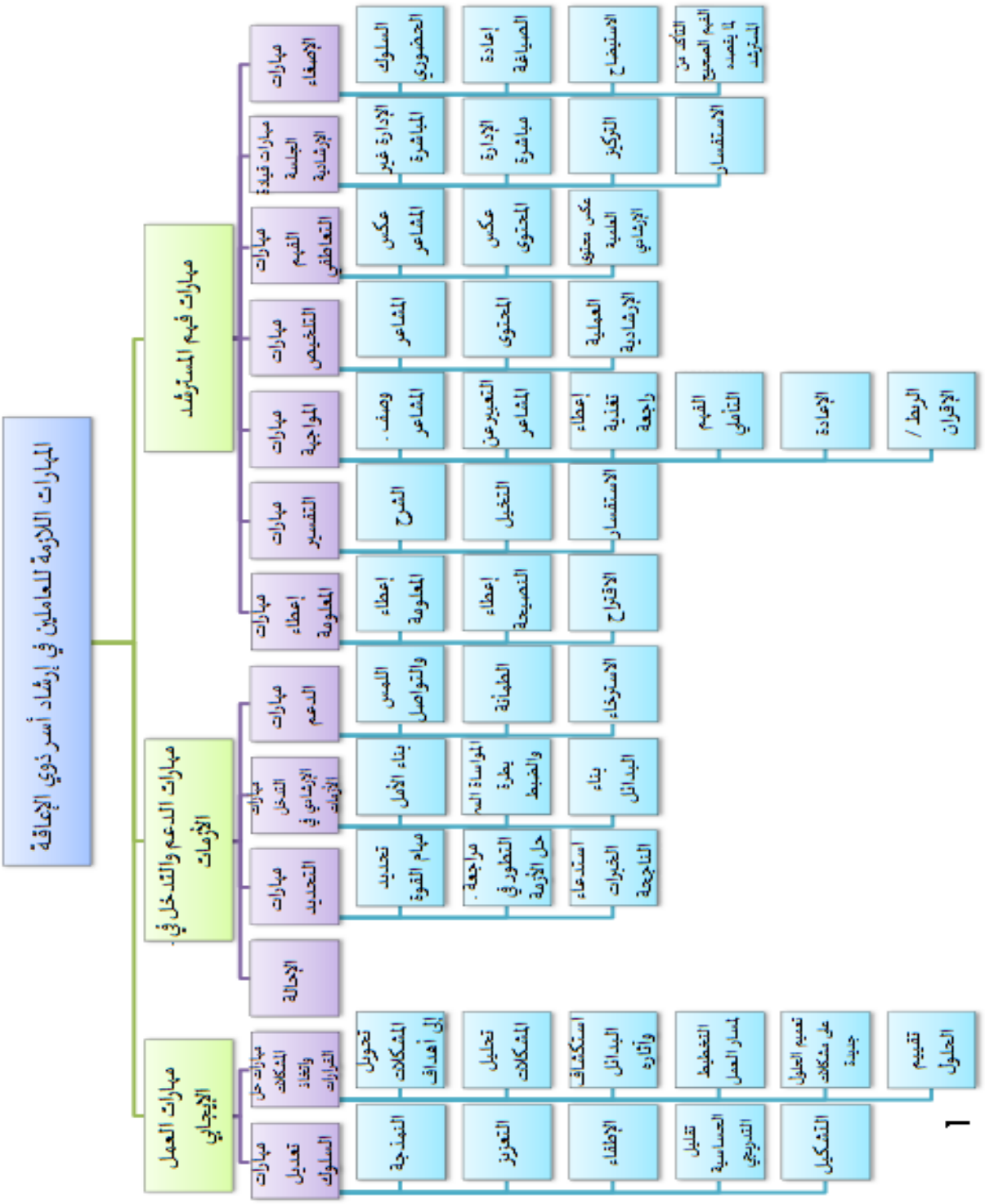
المهارات اللازمة للعاملين في إرشاد أسر ذوي الإعاقة
مهارات فهم المسترشد
مهارات الدعم والتدخل في الأزمات
مهارات العمل الإيجابي
مهارات الإصغاء
مهارات قيادة الجلسة الإرشادية
مهارات القيم التعاطفي
مهارات التلخيص
مهارات المواجهة
مهارات التفسير
مهارات إعطاء المعلومة
الإحالة
مهارات الدعم
مهارات التدخل الإرشادي في الأزمات
مهارات التحديد
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات
مهارات تعديل السلوك
السلوك الحضوري
الإدارة غير المباشرة
عكس المشاعر
عكس المحتوى
عكس معنى العبارة
وصف المشاعر
التعبير عن المشاعر
إعطاء تغذية راجعة
الاستفسار
إعطاء النصيحة
الاقتراح
بناء البدائل
استدعاء الخبرات الناجحة
اللمس والتواصل
بناء الأمل
المواساة بلطف والضبط
الطمأنة
الاسترخاء
مراجعة التطور في حل الأزمة
تحديد مهام القوة
تحويل المشكلات إلى أهداف
تحليل المشكلات
استكشاف البدائل وآثارها
التخطيط لمسار العمل
تقييم الحلول
النمذجة
التعزيز
الإطفاء
تقليل الحساسية التدريجي
التشكيل
إعادة الصياغة
الإدارة مباشرة
التركيز
الاستبصار
الاستفسار
الشرح
التخيل
الاستفسار
الإعادة
الفهم التأملي
الربط / الإقران
التأكد من الفهم الصحيح بإعطاء المسترشد
تقييم الحلول
تعميم الحلول على مشكلات جديدة
الحقيبة التدريبية " إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة " 1440هـ

- **فنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة:**

في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة يمكن للمرشد أن يستخدم عدداً من فنيات الإرشاد الأسري في التربية الخاصة بشكل منفرد، أو بالمزاوجة بين أكثر من فنية. ومن أمثلة الفنيات الإرشادية المستخدمة في هذا المجال. الفنيات التالية:

- **المحاضرة:** تهدف إلى تقديم معلومات لأعضاء الأسرة بطريقة مباشرة بسيطة يسهل فهمها، بهدف زيادة استبصارهم بالمفاهيم ذات الصلة بمشكلاتهم التي يكون أحد أسبابها هو افتقادهم إلى معلومات؛ فيدفعهم ذلك إلى متابعة الجلسات، وخلق أهداف جديدة تتمثل في الرغبة في حل المشكلة التي يعانون منها. الهدف التطبيقي هنا:
  - إعادة البناء المعرفي لأعضاء الجلسة الإرشادية.
  - تهيئة بيئة أسرية تسهم في النمو النفسي السوي.
- الحوار والمناقشة: وهي استخدام المناقشة الجماعية كمنهج ملائم يمكن أن يخدم الحوار وتبادل الرأي وتغير المعرفة؛ وبهذا تصبح المادة العلمية دافعا قويا نحو إثارة الموضوعات المختلفة للمناقشة، والهدف التطبيقي لهذه الفنية:
  - إعادة البناء المعرفي لأعضاء الجلسة الأسرية.
  - تعديل الأفكار الخاطئة.
  - تعزيز التواصل بين أعضاء الجلسة من خلال تشجيعهم على الحوار والمناقشة.
  - التحليل المنطقي للأفكار غير العقلانية، ودحضها بالإقناع، وتكوين أفكار منطقية.
- **إعادة الصياغة:** هي إعادة تشكيل المواقف التي تواجه الأسرة وسبل حلها من زوايا مختلفة، والهدف التطبيقي يتمثل في إعادة صياغة الأفكار غير العقلانية، وتبنى رؤية جديدة.
- **التجسيد الأسري:** وهو التعرف على طبيعة أداء الأسرة، وطريقة التواصل بين أفرادها، والعلاقات البين شخصية، من خلال تجسيد بعض المواقف الموجودة داخل النسق الأسري، والهدف التطبيقي يتمثل في العمل على زيادة وعي أعضاء الأسرة وخاصة الوالدين بطريقة تواصلهم مع أطفالهم ذوي الإعاقة، والصورة التي ينظرون بها إلى عضو الأسرة .
- **التواصل:** العمل على تحسين التواصل بين أعضاء الأسرة بهدف بناء قنوات تواصل في حالة عدم وجود قنوات تواصل داخل الأسرة أو خارجها، وغلق قنوات تواصل خاطئة. وإيجاد الفهم المتبادل للرسائل داخل الأسرة، وإتمام عملية التغذية الرجعية، وفهم التواصل اللفظي وغير اللفظي في الأسرة.

- **التعزيز الإيجابي:** تقديم مدعمات إيجابية لعضو الأسرة لدى قيامه بسلوك مرغوب. والهدف التطبيقي يتمثل في تدريب الوالدين على كيفية استخدام ما يمنحانه لعضو الأسرة من اهتمام ومزايا (معنوية- مادية)، بشكل منظم يؤدى إلى تعزيز السلوك.
- **لعب الأدوار:** إسناد دور ما لعضو الأسرة، ثم تبادل الأدوار بحيث يضع الفرد نفسه مكان الأخر، وبذلك يدرك هذا الآخر ما دفعه إلى السلوك الذي قام به. والهدف التطبيقي يتمثل في معايشة عضو الأسرة للدور ومهامه.
- **التغذية الراجعة:** تقديم تعديل مباشر لاستجابات عضو الأسرة، أي تقويم السلوك المرغوب منها وغير المرغوب.

والهدف التطبيقي هنا يتمثل في أن يتعرف عضو الأسرة على مدى قبول أو عدم قبول استجابته مباشرة.

- **النمذجة:** تعليم الأسرة سلوك محدد من خلال ملاحظة شخص ما يمثل قدوة بالنسبة لهم، وفقا للتوجيهات المعطاة له، من خلال التعبير عن مشاعره وأفكاره واعتقاداته، والدفاع عن حقوقه بشكل إيجابي يحسن من مفهومه لذاته. والهدف التطبيقي هو تدريب عضو الأسرة على الإيجابية في العلاقات الاجتماعية، وزيادة الوعي بالحقوق الشخصية.
- **الواجبات المنزلية:** وهي السلوكيات التي يطلب من أفراد الأسرة أن يقوموا بها فيما بين الجلسات، وتعمل الواجبات المنزلية على إعادة بناء مسارات الأسرة؛ بإعادة بناء التقارب، وتغيير مسافة الود بين أفراد أسرة الطفل ذي الإعاقة.
- **معالجة عدة أسر:** وهو العمل مع عدد من أسر الأطفال ذوي الإعاقة في وقت واحد؛ مما يجعل الأسرة تؤدي دورا علاجيا فيما بينها، ويخفف من التوترات تجاه المعالج إذا وجدت.
- **إعادة البناء المعرفي:** التغلب على الإدراكات والإحكام الخاطئة، وخداعات الذات التي هي السبب الرئيسي في المشكلات الانفعالية التي تعانى منها الأسرة، والهدف التطبيقي هنا إعادة الجمل الداخلية (أي ما يقوله الفرد لنفسه). (عبيد:2012،علاء الدين: 2010، الخطيب وآخرون:2002 ،أبو العطا: 2013 ، الأشول:2001، الفقي :2012، حسن : 1996)

يمكن أن تستخدم فنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة بطريقتين هما :

يمكن أن يستخدم المرشد فنيات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة بشكل فردي، أو جماعي في ضوء كل من النظريات التي تستند إليها، وكذلك أهداف الإرشاد المحددة، بالإضافة إلى الحاجات الإرشادية. ويتكامل "الإرشاد الفردي" مع "الإرشاد الجماعي" في عملية الإرشاد وبرامجه؛ فقد يبدأ الإرشاد الفردي قبل الإرشاد الجماعي، ويمهد له أو العكس، كما قد تتخلل جلسات الإرشاد الفردي جلسات أخرى جماعية أو العكس. (أبو العطا:2013

الإرشاد الأسري الفردي:

عملية إرشادية لأسرة واحدة فقط، بحيث يقوم المتخصص بتدريب الأسرة وطفلها ذي الإعاقة على المهارات التي يحتاجها، وإثارة دافعية الأسرة نحو تعليم طفلهم ذي الإعاقة. وقد تتشابه مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، ولكن تتفاوت مواقفهم من تلك المشكلات، وتتنوع احتياجاتهم الإرشادية؛ مما يستدعي تقديم الإرشاد لهم بشكل فردي. بالإضافة إلى ما يكفله الإرشاد الفردي من خصوصية في العلاقة الإرشادية. (علاء الدين: 2010)

الإرشاد الأسري الجماعي:

عملية إرشاد لمجموعة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة في وقت واحد، يجمعهم رابط واحد. وهذه العملية مفيدة لتبادل الخبرات مع الأسر الأخرى ممن لهم ظروف مماثلة، بالإضافة إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم؛ مما يشعر الأسرة بالمساندة والدعم. في الإرشاد الجماعي يجب مراعاة:

- التجانس في تكوين الجماعة الإرشادية من حيث الاحتياجات الإرشادية ما أمكن ذلك.
- أن يكون حجم الجماعة الإرشادية ما بين 6- 7 بحيث يتيح فرصة للأعضاء المشاركين فيها للحديث والمشاركة التعاونية
- يفضل أن تعقب جلسات الإرشاد الجماعي جلسة من الإرشاد الفردي على الأقل.

(علاء الدين:2010)

شكل (7) يوضح الفرق بين الإرشاد الأسري الفردي والإرشاد

- **خامسا: أشكال دعم أسر الأطفال ذوى الإعاقة.**

تعد خدمات المرشد المتخصص ذات فائدة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ للمساعدة في التكيف مع الصعوبات التي يواجهونها؛ نتيجة للضغوط المترتبة على العناية بأطفالهم من ذوي الإعاقة. وتبدأ خدمات الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة منذ مجيء الطفل؛ بما يحقق للطفل أقصى إمكانات النمو المناسبة، وتتعدد أشكال دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة الرسمية وغير الرسمية، ولعل من أبرزها ما يلي :

1. برامج التدخل المبكر المتمركزة حول الأسرة: وهي تلبي حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة إلى الدعم الأسري العاطفي، والاجتماعي، والاقتصادي، والإرشادي؛ بهدف تحسين نوعية حياتهم، ومساعدتهم على فهم حالة الطفل من ذوي الإعاقة، وحل مشكلاته، وتقبله، كذلك تحسين أنماط الاتصال والتفاعل المبكر بين الوالدين والطفل، بالإضافة إلى تهيئة بيئة منزلية مواتية ومعززة لنموه الصحي والمتكامل، والمشاركة في تقديم الرعاية العلاجية والتعليمية للطفل ذي الإعاقة،
2. نموذج التدريب الوالدي: ويتضمن تدريب الوالدين بشكل فردي أو جماعي على المهارات الأساسية، ويبدأ بمساعدة أسر الأطفال ذوي الإعاقة على تكييف توقعاتهم مع الظروف الواقعية، في ضوء إعاقة أطفالهم، ومحاولة تحقيق الانسجام الأسري ما أمكن ذلك.
3. نموذج تبادل المعلومات: ويتم بواسطة استخدام أساليب فنية معروفة لتقديم النصح والمعلومات؛ ومنها الفيديو الإرشادي، والكتيبات، والبرامج، والبريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها.
4. البيئة الشبيهة بالمنزل: ونهدف إلى المحافظة على مميزات الموقف العيادي أثناء التدريب في بيئة طبيعية بقدر الإمكان؛ ممثلة في التدريب في عيادات أشبه ما تكون بالبيئة المنزلية، يتم تصميمها كالبيوت العادية؛ مما يوفر موقف طبيعي تستطع الأسر إحضار أبنائهم، وإرشادهم وتقديم التغذية الراجعة مباشرة.
5. نموذج الجمع بين العيادة والمنزل: وهي برامج تجمع بين العيادة والمنزل، ويتم التركيز على تطبيق الوالدين بعض الفنيات العلاجية في المنزل؛ بحيث تقوم الأسرة بالممارسة في العيادة، والقيام بواجبات منزلية.
6. نموذج البرامج المشتركة بين الأسرة والمنزل: وهي برامج تؤكد على التعاون بين المعلمين والأسرة في التدريب على مهارات الحياة اليومي، ومهارات أخرى تتجاوز المنهج الدراسي.
7. البرامج المنزلية: وهي تعد من برامج التدخل المبكر، تتناول مهارات الحياة اليومية، وكذلك المهارات المعرفية بما يسمح بمشاركة أكبر من أعضاء أسر الأطفال ذوي الإعاقة جميعهم.
8. البرامج التعليمية: هي محاضرات، وندوات، وورش عمل عامة، تنظم من قبل ممثلين عن جهات عاملة في خدمة ذوي الإعاقة، والهدف هو تعريف أسر الأطفال ذوي الإعاقة بموارد المجتمع، وبأي معلومات جديدة خاصة برعاية أطفالهم ذوي الإعاقة، كما تقوم بمعالجة الموضوعات التي يختارها أسر الأطفال ذوي الإعاقة من قبل المتطوعين مختلفي التخصصات.
9. مجموعة مساندة أسر الأطفال ذوي الإعاقة: وهي مجموعات محددة يحضرها ما بين 5 إلى 10 من أسر الأطفال ذوي الإعاقة كأزواج أو منفردين، يتقاسمون خبرات أو مشاعر متماثلة، وتشكل حسب إعاقات

أطفالهم. ومن أهداف هذه المجموعات: تشجيع المساندة التبادلية من خلال المشارك في المعلومات، والمشورة، وزيادة وعي المجتمع بحاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة. وتتركز المناقشات عادة على العلاقات الأسرية، والخدمات الطبية، والشؤون الدراسية، والمشاكل اليومية التي يواجها الأطفال ذوي الإعاقة.

10. مجموعة مساندة الأقارب: تتزامن اجتماعات مجموعة مساندة الأقارب مع اجتماعات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، في غرف مجاورة، وتكون وعدد المشاركين (5- 7) من أقارب الأطفال ذوي الإعاقة، ويمكن أن تتراوح أعمارهم ما بين (5-15) سنة. والهدف من عقد هذه الاجتماعات: هو تشجيع الأعضاء من أقارب الأطفال ذوي الإعاقة على التعبير عن مشاعرهم فيما يتعلق بالعيش مع قريب لديه إعاقة، ويعد لعب الأدوار من الأنشطة المفضلة لتمثيل المشاعر، والمواقف، ولفهم أنماط التواصل بين الأسرة.
11. برنامج تعديل السلوك: وتشير إلى استخدام قواعد تعديل السلوك غير المرغوب، وتغييره إلى سلوك مرغوب؛ من خلال تدريب أسر الأطفال ذوي الإعاقة على تطبيق فنيات تعديل السلوك لأطفالهم ذوي الإعاقة من تعزيز أو إطفاء.
12. برنامج العلاج البيئي: يقوم على مبدأ أن إيجاد حل مناسب لمشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة يكون من خلال إحداث تغيير في بيئة أسر الأطفال ذوي الإعاقة، إحداث تغيير في الاتجاهات والتوقعات، للطفل والأسرة والمجتمع.
13. الجمعيات التطوعية المتخصصة: وهي مؤسسات وجمعيات أهلية، تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وهو سلوك أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع.
14. الخطة الفردية: هي وثيقة مكتوبة؛ لغرض التواصل، والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية: (الأسرة، الطفل، المعلم، فريق العمل المدرسي) من جهة، والأفراد أو الجهات المنصوص عليها في برنامج الطفل من جهة أخرى.
15. رابطة أسر الأطفال ذوي الإعاقة: وهي عبارة عن تجمع يشمل أسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ يتبنون الدفاع عن حقوق أطفالهم، والعمل على تبادل الخبرات والمعلومات. (عودة2019، الخشرمي: 2004 ، كيلتي:2012 ،الأشول:2001، الفقي:2012).

وتحدد الرابطة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية (NAESP:2004) أنواع المشاركة الأسرية الرسمية كالتالي:

- التنشئة الوالدية: تمد المدرسة أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالمعلومات عن نمو الأطفال وبمهارات تنشئة الأطفال، وفي المقابل تقوم الأسرة بمساعدة المدرسة على فهم الخلفية الثقافية للأسرة، وإعداد أطفالهم ذوي الإعاقة للمدرسة.
- التواصل: تقوم المدرسة بإشعار أسر الأطفال ذوي الإعاقة ببرامجها، وفي المقابل على أسر الأطفال ذوي الإعاقة أن يكونوا متقبلين لهذا التواصل.
- التطوع: تقوم أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالمساهمة مع المدرسة في أنشطتها المختلفة؛ كالقراءة للتلاميذ والإعداد للأنشطة المتنوعة وغيرها من الأنشطة.
- التعلم في المنزل: تحديد أنشطة لمساندة الأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين في المنزل، ومتابعة تعليمهم ونموهم بما في ذلك مساعدتهم في الواجبات المنزلية، فعلى المدرسة أن تجعل الواجبات المنزلية جذابة لمشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة فيها.
- صنع القرارات: مشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة في وضع الضوابط، والأنظمة المدرسية، وفي تأسيس ممثليات الوالدين غير الرسمية؛ كمجلس إدارة المدرسة و عضوية مجلس الآباء.
- العمل الجماعي مع المجتمع المحلي: التعرف على المصادر والخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي وربطها ببرامج المدرسة، فتقوم المدرسة بتنسيق تلك الخدمات ليستفيد منها الجميع. (أبو نيان،2007) ويذكر هلهان وكوفمان (2008) أن المنظمات المهنية والوالدية غير الرسمية، في الأساس تعمل على تحقيق ثلاثة وظائف أساسية. هي التالي:
- توفير جماعة غير رسمية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة، الذين يفهمون مشكلات بعضهم البعض، ويستطيعون تحديد ما يفتقرون إليه من حاجات، ويمكنهم مساعدة بعضهم البعض على مواجهة ما يصادفهم من قلق وإحباطات مختلفة.
- توفير المعلومات التي تتعلق بالخدمات اللازمة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة، ولأطفالهم، وما يرتبط بها من مصادر يمكن أن توفر تلك الخدمات.
- توفير البيئة التي يمكن من خلالها الحصول على تلك الخدمات التي يحتاجها أطفالهم ذوي الإعاقة.

- **سادسا: الدور الوقائي لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

مستويات الوقاية:

إن إرشاد ودعم أسر ذوي الأطفال الإعاقة، غير مرتبط بمرحلة معينة من مراحل دورة حياة الأسرة، أو بمستوي معين من مستويات الوقاية؛ بل تبدأ خدمات الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي الإعاقة منذ مجيء الطفل أو منذ اكتشاف إعاقته؛ بما يحقق للطفل أقصى إمكانات النمو العادي، وتستمر خدمات الإرشاد من أجل التكيف، والوقاية من حدوث أي مشكلات أو تأثيرات نتيجة للضغوط المترتبة على العناية بالأطفال ذوي الإعاقة داخل الأسرة. (عبدالقادر: 2007)

تشمل الوقاية عدد من المستويات؛ أبرزها المستويات التالية:

- الوقاية الأولية: وتتمثل في الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتخلص من أسباب الإعاقة، والظروف المؤدية إليها؛ عن طريق إجراءات وقائية، خلال مرحلة ما قبل الزواج والحمل، ومرحلة الحمل والولادة، وأخيراً مرحلة ما بعد الولادة.
- الوقاية الثانوية: وتتمثل في الكشف والتشخيص المبكر. وكذلك تشخيص المشكلات في مرحلتها الأولى بقدر الإمكان؛ للسيطرة عليها، ومنع تطورها وتفاقمها.
- الوقاية الثلاثية: وتتمثل في الإجراءات الوقائية؛ التي تهدف إلى التقليل من الآثار السلبية المترتبة على حالة القصور والعجز والتخفيف من حدتها، ومنع مضاعفتها.

بالنظر إلى مستويات الوقاية يتضح أن الأسرة هي المحرك والدافع الأساسي في كل مستوى بل هي التي من الممكن أن تلعب دور المسهل أو المعوق لعملية الوقاية من خلال الإجراءات التي تنفذها لطبيعة المشكلة أو تقبلها لعملية الإرشاد والرغبة في الحصول علي المعلومات لإشباع حاجاتها. (حنفي:2013)

إن مشاعر الإحباط التي يخبرها الوالدان في علاقتهما بطفلهما ذي الإعاقة يمكن أن تنتقل إلى علاقتهما بالآخرين، كما قد يزيد حدة السلوك لديهم لدرجة أن يكونوا عدوانيين في استجاباتهم أو انسحابيين، نتيجة حالة الغضب المستمر، ورد الفعل المتوقع منهم هو مزيد من التوتر، ومزيد من العزلة؛ لذلك يلعب الإرشاد الأسري دوراً وقائياً في التخفيف من ردود فعل أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والضغوط التي يتعرضون لها، (كفافي:2002).

ولتحقيق الدور الوقائي في الإرشاد الأسري؛ يجب على المرشد ألا ينظر إلى مشاعر الصدمة، والأسى، والحزن، لدي أسر الأطفال ذوي الإعاقة - تجاه إعاقة طفلهم- على أنها نزعة عصابية أصلية؛ بل هي استجابة إنسانية طبيعية ومتوقعة لحقيقة مؤلمة، لذا فليس من الحكمة أن يصر المرشد على حتمية تقبل أسر الأطفال ذوي الإعاقة، للإعاقة لدى طفلهم، كحقيقة مسلم بها دون مقاومة أو اعتراض، ذلك أن أسر الأطفال ذوي الإعاقة مستعدون لتقبل أطفالهم ذوي الإعاقة؛ ولكن ذلك يتطلب من المرشد جهداً ووقتاً ومثابرة . (عبدالقادر:2007)

ويذكر الخطيب، وآخرون (2002) عددا من بين التدابير للوقاية من حدوث المشكلات داخل الأسرة في ظل وجود طفل ذي إعاقة، أو التخفيف في حالة حدوثها، التي يتم إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة من أجل اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة. منها ما يلي:

- تشجيع أخوة الأطفال ذوي الإعاقة على التوكيد الذاتي، ومواجهة المواقف الصعبة بطرق بناءة، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن حالة الإعاقة، وحثهم على تقديم تلك المعلومات للآخرين.
- توجيه أسر الأطفال ذوي الإعاقة إلى عدم التمييز في المعاملة الأخوة لصالح الأطفال ذوي الإعاقة وتجنب إسقاط الانفعالات الناتجة عن إعاقته على إخوته.
- تشجيع الأسرة على التعامل مع الأسر الأخرى التي لديها أطفال ذوي إعاقة، ومحاولة الإفادة من خبراتهم من خلال الإرشاد الأسري الجماعي، والاستفادة من خبرات وتجارب الأسر الأخرى.
- ويقسم هلهان وكوفمان (2008) البرامج التي تهدف إلى الإرشاد الوقائي إلى المراحل التالية :
- البرامج الوقائية في الطفولة المبكرة: وهي مخصصة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة في الطفولة المبكرة.
- البرامج الانمائية في الطفولة: وهي مخصصة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة،
- البرامج الانتقالية: وهي مخصصة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة الأكبر سنا، خلال سنوات الدراسة: الابتدائية، والمتوسطة، والعليا.

ويتمثل دور المرشد في المنهج الوقائي: هو إعداد برامج وقائية شاملة تهدف إلى منع أو الحد من ظهور المشاكل لدى الأسرة، أو التقليل من آثارها. ويهدف إرشاد أسر الأفراد ذوي الإعاقة في المنهج الوقائي إلى التالي:

- العمل على إزالة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلة.
- الكشف المبكر عن المشكلات ،والتصدي لها والعمل على إزالتها، والتقليل من الأثار السلبية الناتجة عن المشكلة. (حنفي:2013)

ويقدم حسانين (2013) عدد من التوجيهات للمرشد في المجال الوقائي في إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

- تذكر أن لكل أسرة روابط وقواعد وقوانين وشبكة اتصال وعلاقات وعادات فريدة خاصة بها.
- تذكر أن أفراد الأسرة يتصرفون داخل الأسرة بطرق وأساليب تختلف عن تصرفاتهم خارجها.
- تذكر أن الأسر تبحث عن التوازن أو الاتزان، فعندما تتشكل العلاقات والأدوار والمسؤوليات، وتستمر لفترة زمنيه معينه فان الأسرة ترفض أي محاولة للتغيير.
- تذكر أن المرشد الناجح هو من يستخدم تقنيات إرشادية مختلفة بناء على حاجة الأسرة وكل فرد فيها.
- تذكر أن تحقيق أفضل نتائج من الإرشاد الأسرى يعتمد بدرجة كبيرة على مدى إدراك وفهم أفراد الأسرة، وتواصلهم بشكل مستمر ،ودرجة تحملهم لمسؤولية تغيير السلوك.

- تذكر أن الإرشاد الأسرى يمكن أن يوجه نحو الأسرة ككل أو نحو فرد من أفرادها أو نحو أفراد معينين.
- تذكر أن بإمكانك أن تستخدم جميع الطرق الإرشادية للتعامل مع جوانب مختلفة في المشكلة الأسرية .
- تذكر أن الإرشاد يمكن أن يشمل تعديل أو تغيير طريقة الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة، كما يمكن أن يوجه نحو تغيير الأدوار والمسؤوليات، وتعديل السلوكيات،

- **سابعا: معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة وسبل حلها.**

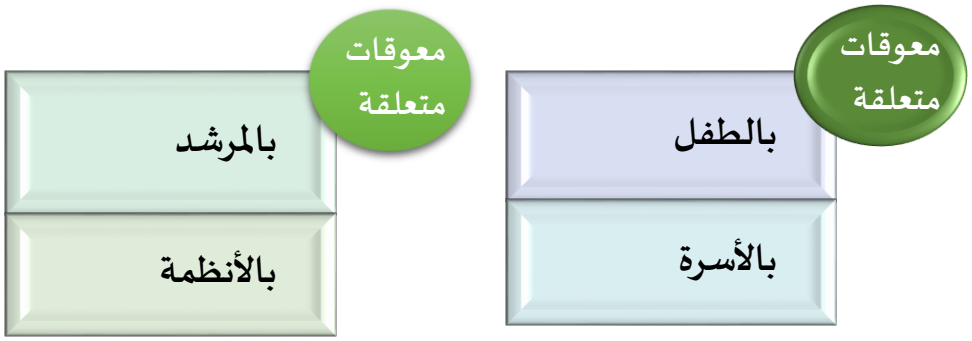

شكل (9) يوضح معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة

معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالأسرة:

تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة بصفة عامة عددا من المعوقات التي تقف حائلاً في طريقة التأقلم مع الإعاقة ، وتعزيز قنوات التواصل بينها وبين الجهات المنوطة بتقديم الخدمة. لعل من أبرزها:

- الحساسية الزائدة: يتوقع أن تزيد الطبيعة الشخصية الحساسية الزائدة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة من حدة النزاع مع الاختصاصيين في أغلب الأحيان، فعند حصول الوالدين على معلومات، أو إيجاد قرارات لها تأثير على مستقبل طفلهم؛ فإنه قد تبرز لديهم مشاعر وجدانية مثل الخوف أو خيبة ألأمل.
- الخبرات السابقة للأسرة: إن التجارب السابقة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة مع الاختصاصيين؛ قد تزيد من صعوبة نشوء علاقة تعاونية: على سبيل المثال: إذا واجه الوالدان صعوبة في الحصول على تجاوب الاختصاصيين في وقت مناسب؛ قد يؤدي إلى عدم الثقة بالأخصائيين، أو الإصرار، والتحدي للحصول على الخدمة. (السرطاوي 2003)
- عدم تعاون بعض أسر الأطفال ذوي الإعاقة في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي لأطفالهم.
- التعاون المتقطع وغير المستمر من قبل أسر الأطفال ذوي الإعاقة مع المؤسسة التعليمية، حيث مع بداية العام الدراسي يبدأ المرشد برنامج إرشاد جديد مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، لأن الأسرة لم تكمل البرنامج الذي أعد له العام السابق.
- وضع أسر الأطفال ذوي الإعاقة أهدافاً وتوقعات تفوق قدرات أطفالهم ذوي الإعاقة بشكل يعوق عمل المرشد.

- تدني مستويات الوعي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وتأخر اكتشاف إعاقة الطفل.
- قلة المعلومات لدي أسر الأطفال ذوي الإعاقة عن الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي.
- نقص معلومات وخبرات أسر ذوي الإعاقة عن الإعاقة وآثارها ودورهما تجاه أطفالهم وإعاقتهم.
- عدم تحلي أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالصبر والتحمل عند التعامل مع أطفالهم ذوي الإعاقة. (نصر الله:2002).

معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالطفل:

- فروق بين سن حدوث الإعاقة واكتشافها.
- الظروف الصحية للطفل.
- اعتمادية الطفل على الأسرة في تلبية احتياجاته.
- ضعف استجابة الطفل وتدني مستوى الإنجاز لديه.
- عدم وضوح دور إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة للطفل نفسه.
- الاستغراق في لوم الذات والعزلة.
- الشعور بالغيرة، والتمرد على الأسرة.
- الشعور بالإحراج في المواقف الخارجية نتيجة نظرة المجتمع السلبية.
- عدم انتظام عادات النوم لدى الطفل والشعور بالإرهاق. (النوايسة:2013)

معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالأنظمة:

- عوامل تنظيمية وإدارية، فقد تحول السياسات التنظيمية دون استجابة مقدمي الخدمة لاحتياجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، أو تضع قيودا على الخدمات المقدمة.
- اقتصار الخدمات على مستوى موضوعات محددة؛ مثل أهداف الخدمات المقدمة، أو جراء وجود خلافات في أساليب التواصل الشخصي بما بينهم. (السرطاوي 2003)
- عدم مشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة في اتخاذ القرارات، فقد يحدث الخلاف عندما يشعر الوالدان بأن القرارات يتم اتخاذها دون مشاركتهما، ففي العديد من الحالات يقوم مقدمو الخدمة بهذه التصرفات من غير قصد، وفي حالات أخرى قد لا يتفق الاختصاصيون والوالدان على اتخاذ القرار على الرغم من نشوء شراكة وعلاقة مهنية ناجحة.
- قلة البرامج التعليمية والدورات التدريبية المخصصة أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- عدم وجود مواد في النظام تنص على إيجاد خطة واضحة لتوعية الأسرة بأهمية المشاركة في تعليم طفلها ذي الإعاقة، وتدريبه، وافتقار أسر الأطفال ذوي الإعاقة للمهارات العلمية والتطبيقية ذات العلاقة بالإعاقة.
- عدم توافر نظام واضح لخدمات التوجيه والإرشاد النفسي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- عدم وجود الأنظمة التي تتيح فرصة المشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وانعدام التشريعات التي تلزم أسر الأطفال ذوي الإعاقة على المشاركة. (الشمري:2000)

- قلة عدد المراكز التي تقدم خدمة تأهيلية ملائمة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- تركيز جميع الخدمات المقدمة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة في المدن الكبيرة؛ وبالتالي تؤدي إلى صعوبة تنقل الأسر مما يعوق الاستفادة من هذه الخدمات.
- قلة وعي المجتمع بأهمية مشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة في برامج رعاية وتعليم الطفل، وأهمية التدخل، وحقوق الأفراد ذوي الإعاقة التي كفلتها لهم واللوائح والتشريعات.
- عدم توافر معلومات مركزية للخدمات والجهات التي تقدمها.
- عدم تقديم خدمات متكاملة من المؤسسة التي تقدم هذه الخدمة نتيجة لطبيعة دورها ومهامها.
- قلة الاختبارات والمقاييس التي تعطي رؤية شاملة للأداء الأسري الموجه له الخدمة.
- تدني مستوي الخدمات التربوية والنفسية والتأهيلية المقدمة أسر ذوي الإعاقة. (كفافي:2002،نصر الله:2002).

معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة المتعلقة بالمرشد:

- عدم توافر العدد الكافي من المرشدين المؤهلين، وقلة عدد الفنيين والأخصائيين في مجال الإرشاد الأسري للعمل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- افتقار بعض المرشدين إلى المعايير اللازمة لممارسة الإرشاد بشكل عام، وقلة الخبرة في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص.
- ضعف الإعداد العلمي للمرشد؛ مما يعوق عملية الإرشاد الأسري؛ فلم يؤهل للتعامل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- المفاهيم والاتجاهات السلبية التي يحملها المرشد نحو أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- عدم توافر التسهيلات المادية المعينة للمرشد الأسري؛ من كتب ومراجع حديثة، وأجهزة تدريب متطورة بشكل كاف للتدريب على إرشاد أسر ذوي الإعاقة. (حنفي:2005).
-

وبعد عرض تلك المعوقات، ماذا يجب أن تفعل؟

عدد من سبل حل المعوقات يحددها السرطاوي (2003) بالتالي:

- الكشف عن المؤشرات غير المباشرة للمشكلات التي تعوق التواصل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة: وقد يساعد في كشف مثل هذه المؤشرات في درء مشكلات أشد خطورة لاحقا. ويمكن محاولة تفسير وفهم سلوكيات الأسرة عندما يسأل المرشد نفسه الأسئلة التالية:
- هل هناك مشكلات غير محلولة ما تزال عالقة؟
- هل ذكرت الأسرة مشكلات أخرى قد تكون سببا في الضغوط المفروضة على الأسرة؟
- هل أفصحت الأسرة عن طموحات أو آمال متعلقة بالطفل لم تتحقق؟
- نزع الصفة الشخصية على التفاعل: عندما تصبح التفاعلات مع الأسر سلبية؛ قد يشعر المرشد بأنه يُهاجم بشكل شخصي، أو أن الأسرة تميل للمقاومة كرد فعل طبيعي للانتقاد، مثل هذه المشاعر تضر بالعلاقة مع الأسرة؛ فبدلًا من النظر للأمور بشكل شخصي، ينبغي اعتبار سلوك أسرة الطفل ذي

- الإعاقة استجابة طبيعية؛ بسبب الإجهاد والإحباط، وعليه أن يتذكر أن السبب الكامن وراء المشكلات، هو شعور الأسرة بالمسؤولية تجاه طفلها.
- استراتيجيات تخفيف حدة التوتر الوجداني: وتتمثل في التركيز على موضوعات توفر إمكانية الوفاق بين الأسرة والمرشد، وتجنب إثارة المسائل الخلافية إلى أقصى درجة، وكذلك إبداء احترام لاهتمامات الأسرة ومشاعرها، ومن الطرق الإيجابية لإيصال الاحترام خلال المقابلة تدوين ما يقال، وطلب التفسير في حالة عدم ووضوح المقصود، وطلب مقترحات من أسرة الطفل ذي الإعاقة وكتابتها.

لذا على المرشد التالي:

- أن يكون صبوراً حتى يساعد أسر الأطفال ذوي الإعاقة على التوافق مع الموقف والإعاقة.
- أن يتدرج المرشد في إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة من مساعدتهم على تقبل الطفل، إلى رعاية الطفل، ثم طلب المعلومات.
- أن يقدم المعلومات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة بأسلوب بسيط.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي.
- توعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة بحيث يصبحون قادرين على القيام بعدة أدوار منها: دورهم كآباء وأمهات، دورهم كمدربين لأطفالهم ، دورهم كموجهين لأسر أخرى لم تحصل على خدمة الإرشاد، دورهم كمطالبين بحقوق أطفالهم. (صادق:2000، حسن:1996) .

• ثامنا: طرق وأساليب تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية والتعليمية.

المشاركة الأسرية الفاعلة تعني؛ قدرة الأسرة على التفاعل الإيجابي، وعلى إعداد خطط مشتركة في التصرف، وانتهاج أسلوب منسجم مع الطفل ذي الإعاقة، يقوم على الرضا الكامل، والبحث عما هو جديد في تأهيل طفلهم تعليميا، ومهنيا، واستثمار طاقاته بأفضل شكل ممكن.(الفقي: 2012)، ولتفعيل دور الأسرة في العملية التربوية والتعليمية؛

فلابد أن يأخذ في الاعتبار المحاور التالية :

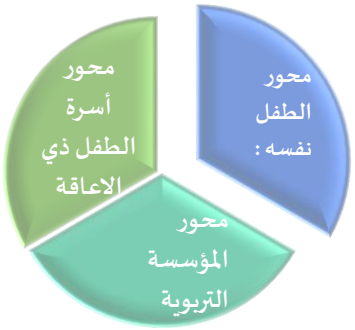

شكل (10) يوضح محاور تفعيل دور الأسرة
في العملية التعليمية والتربوية

محور الطفل ذي الإعاقة نفسه :

إن نجاح هذا المحور يتطلب مراعاة ما يلي :

- تقييم والإعاقة ، الطفل من حيث أسباب ودرجة ونوع الإعاقة ، وتأثيرها على نموه بوجه عام.
- تقييم مستوي الأداء الحالي للطفل من حيث جوانب القوة والضعف لديه.
- الأهداف الأسرية: للطفل من خلال الخطة التربوية الفردية.
- تنفيذ البرنامج التدريبي للطفل بالتعاون مع الأسرة.

محور الأسرة : (الوالدين – الأخوة):

إن نجاح هذا المحور يتطلب مراعاة ما يلي :

التعرف على ردود أفعال أسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ من حيث شعورهم بكل من: (القلق، الشعور بالذنب، التشكك في التشخيص، حتى الاعتراف بالإعاقة، والسعي نحو العلاج، ثم التعليم، والتأهيل، ثم معالجة مشاكله بواقعية، وتفهم هموم الأسرة ومطالبها الحقيقية.

- الكشف عن المفاهيم الخاطئة عن الإعاقة.
- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية المتبعة في تربية الطفل ذي الإعاقة.
- تحديد تأثير الإعاقة على الأدوار داخل أسر الأطفال ذوي الإعاقة، واحتياجاتها.
- التوعية النظرية عن طريق حضور المحاضرات لإكساب أسر الأطفال ذوي الإعاقة معلومات في مجالات مختلفة.
- التدريب العملي من خلال المشاركة في ورش عمل تجاه موضوعات تهم الأسر وتبادل آراء حول هذه المشكلة.
- تكوين مجموعات دعم متبادلة عن طريق اللقاءات بين الأسرة وبعضها وعرض خبرة الأسر المدربة على الأسر الأخرى.(كفافي:2002).

محور المؤسسات والجمعيات: (مراكز الأمومة والطفولة، المعاهد، المدارس، المراكز.... الخ)

- وضع اتفاقية للتعاون المشترك بين الجهات العاملة في رعاية أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- تدريب العاملين نظرياً وعملياً على محتوى برنامج إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- تشكيل مجالس أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والتي تشارك في تقديم الاقتراحات، والأنشطة التي تفيد جميع أبنائهم.

- إتاحة الفرصة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ لاقتراح تنظيم الأنشطة، والقيام بدور فعال في الأنشطة التي ينظمها المركز كالمعارض والحفلات والرحلات.
- رفع وعي وحساسية موظفي المدرسة لأوقات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والإعلان عن موعد الاجتماعات مسبقاً، بشكل يكفي لكي يرتب أولياء الأمور مسألة حضورهم.
- تشجيع أسر الأطفال ذوي الإعاقة على زيادة المدرسة في جميع الأوقات، زيارة الصف، واستخدام المكتبة، أو التحدث إلى المعلمين والإداريين.
- جعل مرافق المدرسة أو المركز متوفرة لجميع أنواع الأنشطة المجتمعية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- بناء خطوط ساخنة تقدم الفائدة لتساؤلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة حول مشكلات أطفالهم.
- مخاطبة أسر الأطفال ذوي الإعاقة بصيغة المشاركين في عملية التأهيل الشاملة؛ وليس كضيوف أو غرباء عن المركز أو المدرسة. (حنفي:2013، عبدات:2009)

ويقدم صادق (2000)، وحنفي (2005) مجموعة من التوصيات التربوية لتفعيل الإرشاد الأسري أسر الأطفال ذوي الإعاقة:

- تفعيل دور مراكز الأمومة والطفولة والرعاية الصحية في توعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة بكيفية رعاية الإعاقة مبكرة.
- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتوعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالإعاقة في كل قطاعات الرسمية وغير الرسمية.
- إعداد دورات تثقيفية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة، قبل وأثناء الحمل وبعد الولادة حول الرعاية الصحية والنفسية لأطفالهم.
- تفعيل التواصل المشترك بين أسر الأطفال ذوي الإعاقة والمعهد/البرنامج، وكافة الجهات المعنية التي تقدم خدمات للأطفال ذوي الإعاقة.
- عقد دورات تدريبه لأسر الأطفال ذوي الإعاقة عن الإعاقة وكيفية التعامل معه، وكيف تنمية مهارات أطفالهم ذوي الإعاقة.
- تبصير أسر الأطفال ذوي الإعاقة بأن ما يعانيه الطفل ذي الإعاقة من المشكلات؛ هو نتاج لتفاعل أسري غير مناسب أكثر من كونه راجع للإعاقة نفسها .
- تدريب أعضاء أسر الأطفال ذوي الإعاقة على طرق التواصل وإكسابهم مهارات وأسس وقواعد تلك الطرق.

• تاسعا: خطوات بناء برامج الإرشاد ومجموعات الدعم الأسرية في التربية الخاصة.

يحدد القريوتي (2009) خطوات يجب مراعاتها في اللقاء الإرشادي، عند إعداد البرامج الإرشادية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة بثلاثة مراحل يوضحها الشكل التالي :

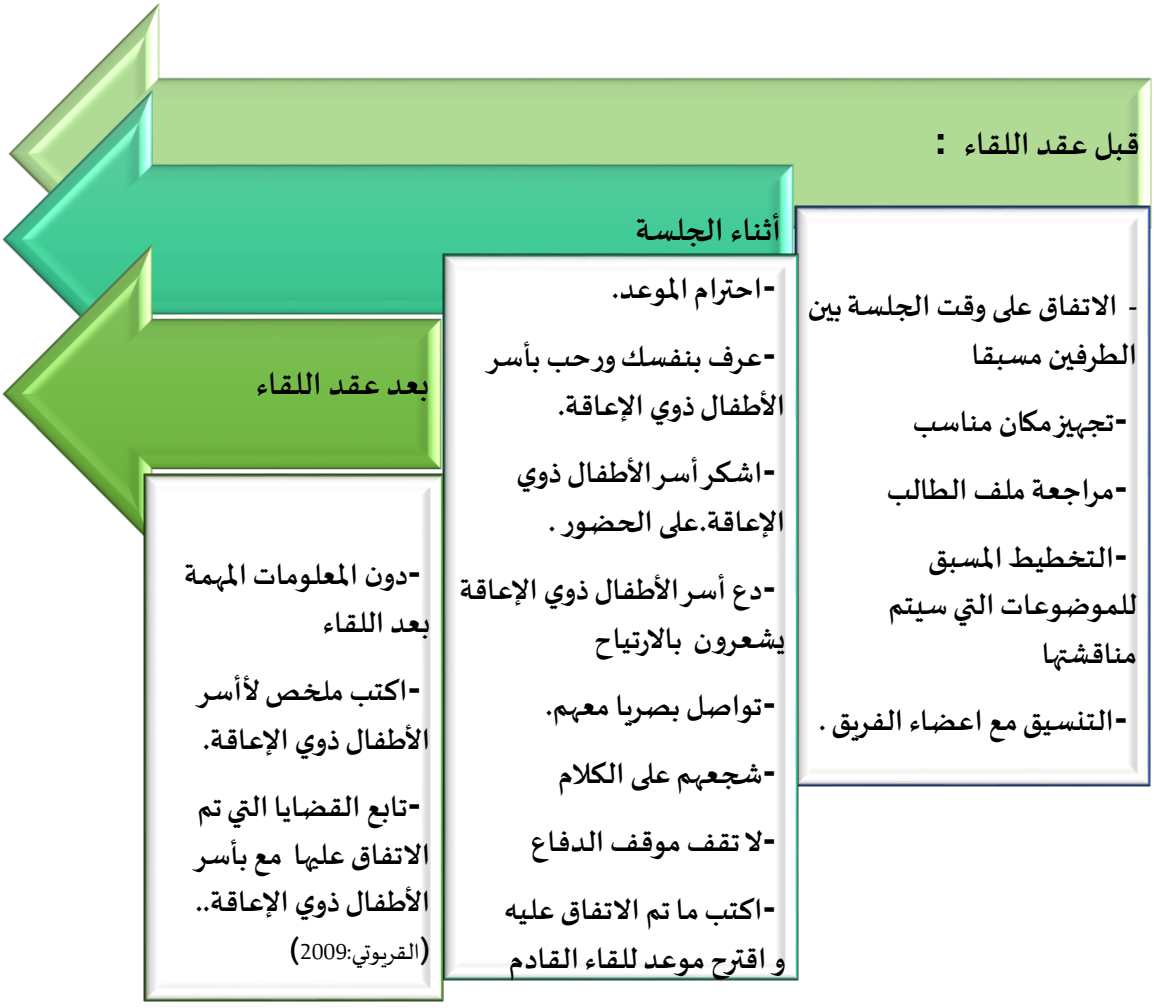

شكل رقم (11) يوضح خطوات يجب مراعاتها عند اللقاء الإرشادي مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة

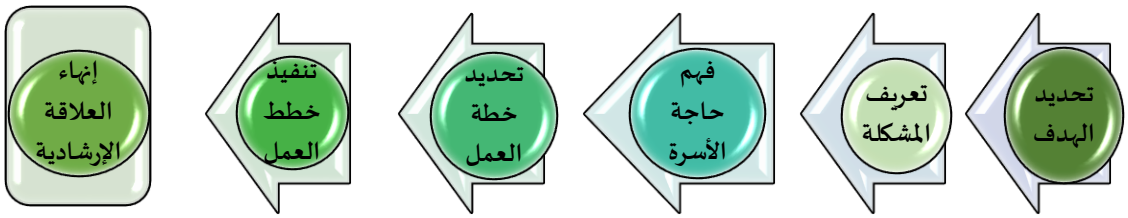

كما حدد الخطيب (2001) شكل 12 عددا من الحاجات يمكن أن تعد محاورا لبرنامج إرشاد أسر ذوي الإعاقة:

- الحاجة للمعلومات عن إعاقة الطفل، واحتياجاته، وكيفية مساعدته ضمن نطاق روتين الحياة اليومية.
- الحاجة للدعم من المرشد طلباً للمساعدة، والتوجيه؛ خاصة عندما تكون الأسر تحت وطأة الضغوط وعدم القدرة على التعايش مع الإعاقة.
- الحاجات الاجتماعية وأهمية مساعدة الوالدين على عدم الانسحاب والعزلة الاجتماعية وتشجيعهم على التفاعل. الاجتماعي وما يتطلب ذلك من مساندة كاملة من المجتمع المحلي ومن جميع المصادر المختلفة.
- الحاجة إلى الخدمات المجتمعة التي تلبي احتياجاتهم ومعرفة كيفية الوصول إلى الخدمات الموجودة في المجتمع.
- الحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة وتحديد الأدوار وإيجاد وتوفير أنظمة الدعم الداخلي للأسرة.
-

وتتضمن العملية الإرشادية المراحل التالية: يوضحها

- تحديد الهدف: ويتضمن التحقق من وجود سلوك بحاجة إلى تعديل، ومن ثم اتخاذ قرار مناسب، في هذه المرحلة يتم تقييم أولي يشمل: المقابلة، وتطبيق قوائم التقدير والملاحظة، وتساعد هذه المرحلة المرشد على الخروج بانطباعات أولية.
- تعريف المشكلة: وهذه الخطوة تعمل على توجيه البرامج الإرشادية، وتحديد المعايير التي سيتم في ضوئها الحكم على فعالية البرامج.

- فهم حاجة أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وحاجة طفلهما من ذوي الإعاقة: في هذه المرحلة يحرص المرشد على العمل على فهم المشكلة من وجهة نظر أسر الأطفال ذوي الإعاقة فهم أدرى بحاجتهم وحاجة أطفالهم.
- تحديد خطة العمل: ويعتمد ذلك على الإمكانيات المتوفرة، واللازمة للتنفيذ، ومهارة وخبرة الأفراد الذين سيقومون بتنفيذها، وعلى المرشد تحديد الوضع الذي ستنفذ فيه البرامج الإرشادية، واختيار أساليب الإرشاد؛ لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، وكذلك تحديد أنواع التعزيز التي سيستخدمها ، وطريقة تقديم المعززات، وتحديد معايير الحكم على فعالية الأساليب المستخدمة، والأساليب البديلة في حالة عدم نجاح الأساليب المستخدمة .
- تنفيذ خطط العمل: وتكون هذه الخطوة بالتعاون مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والاختصاصيين، أو المعلمين ويكون تنفيذها حسب رغبة أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والإمكانات المتوفرة لدى المرشدين.
- إنهاء العلاقة الإرشادية: بعد تنفيذ الخطة يتم تقييم النتائج وإنهاء العلاقة الإرشادية .(يحيى:2014).

نموذج للتخطيط العام لبرنامج الإرشاد الأسري وأهدافه:

يعمل نموذج الفقي (2012) على تحديد الخطوات التي تعمل على مشاركة الأسرة في البرامج الإرشادية بشكل فعال وفق المخطط العام لبرنامج الإرشاد الأسرى على النحو التالي:

شكل رقم (13) يوضح التخطيط العام لبرنامج إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة

• أولا : أهداف البرنامج :

- الهدف العام: تقوم عملية الأهداف العامة بناء على مشاورات صريحة بين المرشد و إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة. وتعد صياغة الأهداف العامة أسهل نسبيا من صياغة الأهداف الإجرائية الفرعية. (حسن:1996)

أمثلة على الهدف العام:

- إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- تعديل اتجاهات وأفكار أسر الأطفال ذوي الإعاقة غير الصحيحة نحو الإعاقة.
- تحسين مهارات الوالدية الفاعلة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة
- تحقيق التوافق والصحة النفسية أسر الأطفال ذوي الإعاقة .
- توعية أسر الأطفال ذوي الإعاقة. بمفهوم وأسباب وأعراض الإعاقة.
- توضيح دور الأسرة في التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة.
- تنمية بعض المهارات الحياتية.أو المعرفية، أو الاجتماعية لدى الطفل ذي الإعاقة.

شكل رقم (14) يوضح أمثلة على الهدف العام

- الأهداف الخاصة التفصيلية وهى: صياغة الأهداف حسب الاحتياج مع مراعاة أن تحتوي على أهداف في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. على النحو التالي:

الأهداف المعرفية (خدمات المعلومات):

وتنصب الأهداف الفرعية في هذا المستوى على توفير الحقائق والمعلومات الأساسية اللازمة لإشباع الاحتياجات المعرفية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة، فيما يتعلق بحالة الطفل الراهنة، ومستقبله، والخدمات المتاحة، أو توجيههم إلى كيفية البحث عن مصادر هذه المعلومات.

الأهداف الوجدانية (الإرشاد النفسي العلاجي):

وتهدف الأهداف في هذا المستوى إلى إشباع الاحتياجات الوجدانية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة ، ومساعدتهم على فهم ذواتهم ، والوعي بمشاعرهم و ردود أفعالهم، و اتجاهاتهم وقيمهم، ومعتقداتهم بخصوص مشكلة الطفل، وتحسين ما قد يترتب على ذلك كله؛ من خبرات وصراعات، وسوء توافق، ومشكلات بالنسبة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة بما يكفل استعادة الصحة النفسية.

الأهداف السلوكية (تدريب أسر الأطفال ذوي الإعاقة):

وتختص أهداف الإرشاد في هذا المستوى بمساعدة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة على التخلص من الاستجابات والأنماط السلوكية غير الملائمة للتعامل مع حالة أطفالهم ذوي الإعاقة، وتطوير مهارات أكثر فاعلية في رعاية أطفالهم ذوي الإعاقة؛ سواء بالمشاركة في خطط تعليمه وتدريبه في البيت، أو بمتابعة تعليمه في المدرسة، إضافة إلى تمكين لأسر الأطفال ذوي الإعاقة من اتخاذ القرارات المناسبة وجعلهم أكثر قدرة على التحكم في الاحتمالات المستقبلية لمشكلة الطفل. (الخطيب وآخرون:2002).

أمثلة على الأهداف الفرعية:

- تدريب أسر الأطفال ذوي الإعاقة للتغلب على الآثار المباشرة للإعاقة على الأسرة. (تحديد مهارات – مجالات محددة)
- خفض الانطواء أو السلوك الانعزالي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- تعديل اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة، نحو تعليم طفلهم ذو الإعاقة.
- تدريب أسر الأطفال ذوي الإعاقة للعمل على تحقيق الذات لدى أطفالهم ذوي الإعاقة .
- خفض التوتر لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة. الناتج من وجود طفل من ذوي الإعاقة.
- تنمية وتحسين أحد النقاط التالية: (الوعي بخصائص الإعاقة (يحدد حسب نوع الإعاقة) –التدريب على المرونة في التعامل مع ذوي الإعاقة – التدريب على الحوار ومهارة الاستماع للطفل ذي الإعاقة – التدريب على استثمار مواهب الطفل ذوي الإعاقة – تدريب الإخوة على تقبل الأخ ذي الإعاقة عن طريق تدريب الوالدين ... وغيرها).

شكل رقم (15) يوضح أمثلة على الأهداف الفرعية

• ثانيا :الإجراءات العملية للبرنامج :

محتوى البرنامج الإرشادي :

تحديد محتوى البرنامج الإرشادي بناء على الأهداف التي تم تحديدها، ويتم تحديد مراحل البرنامج وفق يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة التعارف والهدف منها جعل أسر الأطفال ذوي الإعاقة يشعرون بالارتياح نتيجة اشتراكهم في الجلسة الإرشادية.
- المرحلة الثانية: مرحلة بلورة أسباب المشكلة التي تؤدي إلى إحساس أسر الأطفال ذوي الإعاقة بالحزن والتوتر والقلق نتيجة وجود طفل ذوي الإعاقة داخل الأسرة، للمساعدة في تغيير سلوكياتهم وإحساسهم بالمشكلة.
- المرحلة الثالثة: مرحلة التواصل والتفاهم الأسرى، والاهتمام بعملية التفاعل الاجتماعي، وإقامة علاقات إيجابية بين أفراد الأسرة، وتدريب الإخوة على التفاهم الجيد مع شقيقهم، وتقبل انفعالات الابن، والتدريب على الاستماع الجيد، وتحديد الاستراتيجيات التي سوف تستخدم في الجلسات التالية.
- المرحلة الرابعة: مرحلة تدريب أسر الأطفال ذوي الإعاقة لأطفالهم ذوي الإعاقة على المهارات الاجتماعية مثل مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره وآرائه ، والتدريب على المرونة في التعامل مع أقرانه، وتنميه مهارة الاستماع والمشاركة وتكوين الصداقات، وتدريبه على الإذعان وإتباع القواعد وضبط استجابة الغضب لدى الطفل، والعمل على استثمار إمكانيات الطفل.
- المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم والتقييم، وعمل تغذية مرتدة على جميع التدريبات السابقة وتقييم البرنامج.(الفقي:2012،حسن:1996)

طريقة الإرشاد:

تحدد أحد الطريقين أو استخدامهما معا. وهي كالتالي :

- الإرشاد الأسرى بطريقة فردية لكل أسرة على حدة ،
- الإرشاد الجماعي: بالإمكان استخدامه لمجموعة من الأسر تشترك في نفس الحاجات الإرشادية،
- المزاوجة بين الإرشاد الفردي، والإرشاد الجماعي: أما تكون المزاوجة متزامنة، أو البدء بالإرشاد الفردي تم الانتقال إلى الإرشاد الجماعي حتى تستفيد الأسر من خبرات بعضهم البعض الآخر، كما يفضل عند استخدام الإرشاد الجماعي أن يختم البرنامج بجلسات إرشاد فردية. (أبو العطا،2013، كفافي:2002)

الفترة الزمنية للبرنامج :

تحديد الفترة الزمنية لتدريب أسرة الأطفال ذوي الإعاقة، موضحا عدد جلسات البرنامج، مدة الجلسة، ووقت تطبيقها أسبوعيا.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدام مجموعة من الفنيات بشكل فردي أو بشكل جماعي تتمثل في: المحاضرة، المناقشة، النمذجة، لعب الدور التجسيد الأسرى، قلب الدور، التعزيز، الواجب المنزلي. وغيرها من الفنيات.

مكان التطبيق:

تحديد مكان تطبيق البرنامج حسب الاتفاق بين المرشد وأسر الأطفال ذوي الإعاقة في الإرشاد الفردي، حتى يستشعر جميع أعضاء الأسرة بالحرية والأمان، ويسهل عملية الانتقال إلى أماكن التدريب، أما الجلسات الجماعية فالمكان يتحدد حسب الاتفاق بين أكبر عدد من الأسر.

تقييم البرنامج :

يشتمل التقييم على كل من تقييم قبلي وتقييم بعدى، وكذلك بالإمكان تقييم تتبعي: لمعرفة فاعلية البرنامج الإرشادي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة. (الفقي،2012، مصطفى:1996)

المـــــراجـــــع

- ***المراجع :***

- أبو العطا، غادة (2013). فعالية فنيات الإرشاد الأسري لتحسين التوافق العام لدى الطفل المتلعثم. مجلة الإرشاد النفسي. ع35 . جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي. ص ص 96 – 146 .
- أبو نيان، إبراهيم (2007). متطلبات شراكة الأسرة العربية في خدمة الطفل الذي لديه إعاقة. مؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول .جامعة بنها . ص ص 1417-1430 .
- الأشول، عادل (2001). الإرشاد الأسري والوالدية الفاعلة. المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي - الأسرة في القرن21 . مج2 . جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي ص ص 667-684.
- حسانين، منصور (2013). الإرشاد الأسري. موقع التنمية البشرية. http://cutt.us/KhKhf
- حسن . مصطفى (1996) . الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين. عالم الكتب. القاهرة . ط1.
- حنفي، علي (2005). الإرشاد الأسري كاستراتيجية وقائية للحد من مشكلات المعوقين سمعيا. ندوة تطوير الأداء فى مجال الوقاية من الإعاقة :مكتب التربية العربي لدول الخليج - الأمانة العامة للتربية الخاصة. الرياض . ص ص.129 – 166 .
- حنفي، علي (2013). العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة (دليل المعلمين والوالدين) دار الزهراء للنشر، الرياض.
- الخشرمي، سحر. (2004). العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. دليل المعلم والأسرة. وكالة دار المصمك للدعاية والنشر . الرياض .
- الخطيب، جمال.(2001). أولياء أمور الأطفال المعاقين - استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم ، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، ط1 .
- الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى؛ السرطاوي، عبد العزيز .(2002). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة - قراءة حديثة -. العين : مكتبة الفلاح للنشر ، ط2.
- السرطاوى، عبدالعزيز . (2003). تباين وجهات النظر بين الأسر والاختصاصيين. المؤتمر السنوي العاشر - الإرشاد النفسي وتحديات التنمية المشكلة السكانية. مج1 . جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي . ص ص233 – 246
- السيد، نيفين . (2012). واقع ممارسة أخصائي خدمة الفرد للمهارات المهنية مع أسر الأطفال التوحديين. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون :مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة. ج2 . جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية. ص ص 759 - 657.
- الشمري، طارش. (2000) : معوقات مشاركة الأسر في تقديم الخدمات التربوية لأطفالهم المعاقين، مجلة مركز البحوث التربوية، ع (157)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- صادق، فاروق. (2000): التوجهات المعاصرة في التربية الخاصة: مشروع حقيبة إرشادية لرعاية الطفل ذو الإعاقة السمعية، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين، (النشرة الدورية)، ع (61)، ص ص 13-33.
- عبدات، روحي (2009). دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة. مؤتمر دور جمعيات أولياء أمور المعاقين في دعم أسرة الشخص المعاق . جامعة الشارقة .
- عبدالقادر، أشرف . (2007). حقوق الطفل المعاق من منظور الإرشاد الأسري. المؤتمر العلمي الحادي عشر - التربية وحقوق الإنسان. مج1 . جامعة طنطا - كلية التربية . ص ص50 – 516 :
- عبيد، ماجدة . (2012) .مقدمة في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. دار صفاء للنشر والتوزيع. الأردن.
- علاء الدين، جهاد (2010). نظريات وفنيات الإرشاد الأسري. الأهلية للنشر والتوزيع – ط1-عمان – الأردن.
- عودة، محمد (2019). مشروع تبادلي لمساعدة اسر الأطفال المعاقين. منتدى الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=21&id=36
- فتحي، عبير (2008). تأهيل أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر الدولي السادس - تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراق المستقبل. مج1 . جامعة القاهرة - معهد الدراسات
  - التربوية. معهد الدراسات التربوية. ص ص.472 – 489 .
- الفقي ، آمال. (2012). فاعلية الإرشاد الأسرى في تحسين مهارات الوالدية الفاعلة لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. المجلة العربية للتربية الخاصة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. السعودية . ع16. ص ص 208 – 175.
- القريطي، عبدالمطلب . (2012) . إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. عالم الكتب . القاهرة . ط2.
- القريوتي ، إبراهيم .(2009). دعم أسرة الشخص المعاق نفسيا واجتماعيا. مؤتمر دور جمعيات أولياء أمور المعاقين في دعم أسرة الشخص المعاق. جامعة الشارقة .
- كفافي، علاء الدين . (2002) . الإرشاد الأسري للطفل المعوق. العلوم التربوية. مج 10 عدد خاص. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة . ص ص 95 – 113 .
- كفافى ، علاء الدين ، (2003) ، الإرشاد الأسرى للطفل المعوق ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- كيلتي، بوني . (2012). التدخل المبكر: دليل الأسر والمهنيين. (ترجمة أحمد التميمي). الناشر الدولي. الرياض.ط1
- نصر الله، عمر (2002). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، دار وائل، عمان، ط1،

- النوايسة، فاطمة. (2013). ذوي الاحتياجات الخاصة والتعريف بهم وإرشادهم. دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن . ط1.
- هلهان . دانيال؛ وكوفمان . جيمس. (2008).سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم . (ترجمة عادل عبدالله.) دار الفكر .الأردن. ط1.
- يحيى، خولة .(2014). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر، عمان، ط3.

الأنشطة العملية والتدريبات
للحقيبة التدريبية
"إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة"

الاختبار القبلي

- **اسم النشاط: الاختبار القبلي.**
  - مدة النشاط: 15 دقيقة
  - نوعه: فردي
  - المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، اختبار "أداة قياس فاعلية البرنامج ".
  - الأهداف :
  - أن يحدد المتدرب المستوى الحالي لمعرفته ومهاراته المتعلقة بموضوع إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

طريقة تنفيذ النشاط:

- سيوزع على المتدربين اختبار المعرفة والمهارات (أداة قياس فاعلية البرنامج).
- من الضروري أن يحدد كل متدرب مستواه الحالي من المعرفة والمهارات المتعلقة بموضوع إرشاد ودعم ذوي الإعاقة قبل البدء في البرنامج التدريبي.
- نأمل الاستجابة لمفردات الاختبار فرديا، في حدود الوقت المحدد لذلك.
- سلم الورقة للمدرب، بعد التأكد من استيفاء البيانات الأولية.
- سيتم تزويدك بالدرجة التي حصلت عليها في الاختبار القبلي الحالي، في اليوم الأخير قبل الاختبار البعدي.

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي (1)

- **اسم النشاط: التعارف وتوقعات المتدربين**

نوعه : فردي / جماعي

مدة النشاط: 15 دقيقة

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، ألوان، ورقة عمل رقم (1)

الأهداف :

- أن يُعرِّف كل متدرب عن نفسه وعن توقعاته من البرنامج التدريبي إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

طريقة تنفيذ النشاط :

- عزيزنا المتدرب عرف بنفسك خلال التالي :
- الاسم .
- خبراتك المتميزة في مجال العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة.
- توقعاتك من البرنامج التدريبي.
- دون مع مجموعتك ما تم طرحه من توقعات في نقاط مختصرة على لوحة كبيرة .
- قم بتثبيت اللوح على الجدار في قاعة التدريب؛ لملاحظتها خلال أيام التدريب للتعرف على ما تحقق منها على التوالي.

ورقة عمل رقم (1)		
الاسم	الخبرة	توقعات من البرنامج التدريبي
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي(2)

- **اسم النشاط: قواعد العمل في البرنامج التدريبي.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، ورقة عمل رقم (2)- جهاز حاسب آلي – طابعة، العرض التقديمي.

الأهداف :

- أن يلخص المتدرب قواعد العمل المصاحبة لتنفيذ البرنامج التدريبي.

طريقة تنفيذ النشاط

- مع مجموعتك حديد قواعد العمل في البرنامج التدريبي.
- قم بتسجيل القواعد التي توصلتم إليها على شريحة خالية من شرائح العرض التقديمي.

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي(3)

- **اسم النشاط: استنتاج أهداف اليوم الأول للتدريب**

مدة النشاط: 15 دقيقة

نوعه : جماعي

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، العرض التقديمي، ورقة عمل رقم (3) ، فيلم عن حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الإرشادية، حقيبة المتدرب التدريبية .

الأهداف :

- أن يستنتج المتدرب أهداف اليوم الأول للتدريب وموضوعاته.

طريقة تنفيذ النشاط

- شاهد الفيلم التعليمي (موضوع الفيلم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الإرشادية)
- اجب بجمل بسيطة على ورقة.

ورقة عمل رقم (3)

بعد مشاهد الفيلم التعليمي (موضوع الفيلم حاجات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الإرشادية) بجمل بسيطة اجب:

- ما هي حاجات الأسرة ؟ .....
- من واقع خبراتك الخاصة ما هي مجالات الإرشاد الممكن تقديمها للأسرة ؟.....
- كيف يتم تطبيقها ؟.....

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي(4)

- **اسم النشاط: المفاهيم والمصطلحات.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، بطاقات المفاهيم، ورقة عمل رقم (4).

الأهداف :

- أن يعرف المتدرب أهم المفاهيم في مجال إرشاد أسر ودعم الأطفال ذوي الإعاقة.

طريقة تنفيذ النشاط

- سيتم توزيع على المجموعات "بطاقات المفاهيم"، تحتوي كل واحدة منها على مفهوم من المفاهيم الأساسية للإرشاد، ومجموعة أخرى من "البطاقات"، تحتوي على تعريف المفاهيم في المجموعة الأولى.
- مع مجموعتك حاول أن تربط المفهوم في بطاقات المفاهيم بالتعريف المناسب له من بطاقات المجموعة الثانية. ثبت البطاقات على اللوحة الورقية القلابة الخاصة بمجموعتك أمام الجميع في التوقيت المحدد من المدرب.
- سيتم إجراء مناقشة جماعية حول مدى صحة الربط مع المدرب.

ورقة عمل (4)

المفهوم	التعريف

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(5)

- **اسم النشاط: استثمار خبرات المتدربين.**

نوعه : فردي/ جماعي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، العرض التقديمي، ورقة عمل رقم (5). حقيبة المتدرب.

الأهداف :

- أن يوظف المتدرب خبراته السابقة في إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

طريقة تنفيذ النشاط :

- عزيزي المتدرب املأ الجدول في ورقة العمل رقم (5) من واقع خبراتك السابقة حسب نوع الإعاقة، وطبيعة الاحتياجات، وظروف المدرسة أو المعهد الذي تعمل فيه، وذلك في تحديد نوع الإرشاد الأسري ومجاله.
- راجع ما كتبته بما هو موجود في حقيبة المتدرب (الجلسة الثانية من الوحدة التدريبية الأولى).

ورقة عمل رقم (5)		
الفئة	**الخصائص**	**الإرشاد الأسري**
السمعية		
البصرية		
الفكرية		
الحركية		
التوحد		
صعوبات التعلم		
غيرها يحدد		

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(6)

- **اسم النشاط: تحديد أهداف الإرشاد الأسري في التربية الخاصة.**

نوعه: فردي.
مدة النشاط: 15 دقيقة.
المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، ورقة عمل رقم (6)، حقيبة المتدرب.
الأهداف :

- أن يقارن المتدرب بين مجالات الإرشاد في التربية الخاصة وفق خصائص وأهداف كل مجال واحتياجات كل فئة.
- أن يصنف المتدرب أهداف الإرشاد الأسري حسب المرحلة النفسية أسر الأطفال ذوي الإعاقة، والمرحلة الإرشادية.

طريقة تنفيذ النشاط

- ستوزع عليك ورقة العمل رقم (6).
- استكمل الجدول في ورقة العمل وفق منهج دراسة الحالة؛ محددا المرحلة النفسية التي تمر بها أسر الأطفال ذوي الإعاقة. كما حديد هدف الإرشاد الأسري، في التوقيت المحدد للنشاط.
- يمكنك الاستفادة من الجدول رقم (13) من حقيبة المتدرب.

ورقة عمل رقم (6)		
الحالة	**المرحلة النفسية التي تمر بها الأسرة وفق دراسة ردة الفعل**	**هدف الإرشاد الأسري**
تتوقع الأسرة قرب ولادة مولودها البكر، وتترقب بشوق هل هو صبي أم فتاة؟ وماذا سنسميه؟ هل نقوم بتجهيز حجرة منفصلة له، أم ننتظر حتى ينهي عامه الأول؟ هل سنشتري له سرير، ما لونه و من أي حجم؟ ثم تُفاجأ الأسرة بطفل لديه إعاقة؛ إلا أن الأم تجنبت إخبار الأقارب ورفضت الزيارات لرؤية الطفل.		
أسرة مكونة من الوالدين وطفلين، تكتشف الأسرة عندما يبلغ ابنهم الثاني عامه الثالث؛ بأن لديه إعاقة. يشعر الأهل بالخوف والقلق من عدم قدرتهم على أداء الأدوار المتوقعة منهم بالشكل المناسب؛ مما جعلهم شديدي الحساسية ويقضون أغلب أوقاتهم في الحسرة و الحزن .		
أسرة مكونة من الوالدين وسبعة أفراد، بتعليم و دخل محدود، تنجب الأم الطفل الثامن لديه إعاقة. بدأت الأسرة في شحذ طاقاتهم لمساعدة الطفل، ويسعون لتعلم المزيد عن طرق المساعدة و التفاعل أكثر مع البرامج المساندة،		

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(7)

- **اسم النشاط: إعداد مطوية بالإرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 30 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، العرض التقديمي، ورقة عمل رقم (7) ، برنامج (PUBLISHER) على الحاسب الآلي.

الأهداف :

- أن يطور المتدرب أدوات يمكن استخدامها في إرشاد أسر ذوي الإعاقة.
- أن يدون المتدرب إرشادات خاصة بإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يتعاون المتدرب مع مجموعته في إعداد مطوية إرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة وفق مناهج الإرشاد الأسري.

طريقة تنفيذ النشاط

باستخدام برنامج (PUBLISHER) - أو أي برنامج أخر- صمم مع مجموعتك "مطوية" مصغرة هدفها تقديم إرشادات لأسر الأطفال ذوي الإعاقة. وفق المعايير التالية:

- تحدد نوع الإعاقة.
- تحديد هدف وموضوع الإرشادات.
- وضوح الفكرة والمستهدف المطلوب.
- التركيز على العناصر الأساسية المراد تقديم إرشادات بشأنها ،
- اختيار صور ورسوم جانبية دون إخلال بالمضمون.
- توجيه إرشادات واضحة وبسيطة وقصيرة عن موضوع الإرشاد.

اليوم الثاني
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي(8)

- **اسم النشاط: استنتاج أهداف اليوم الثاني للتدريب.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، العرض التقديمي، مطويات . ورقة عمل رقم (8).

الأهداف :

- أن يستنتج المتدرب أهداف اليوم الثاني للتدريب وموضوعاته.

طريقة تنفيذ النشاط

- مع مجموعتك أعرض ما تم إنجازه في نشاط رقم (7) من اليوم الأول المتعلق بإعداد مطوية.

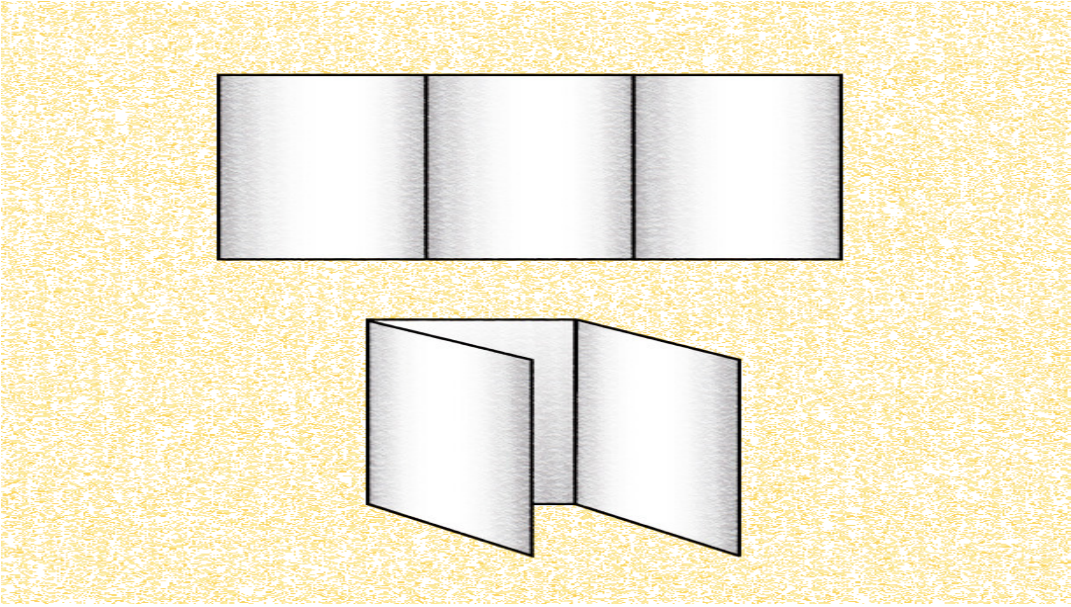

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(9)

- **اسم النشاط: تقييم ذاتي.**

نوعه: فردي.

مدة النشاط: 20 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام ،ورقة عمل رقم (9) ، حقيبة المتدرب.

الأهداف :

- أن يلخص المتدرب المهارات اللازمة للعاملين في مجال إرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- أن يقيم المتدرب مهاراته في استخدام فنيات إرشادات أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب استجابته على ورقة العمل لرقم (9).
- أن يقارن المتدرب فنيات إرشاد أسر ذوي الإعاقة المناسبة لكل مجال في ورقة العمل رقم (9).

طريقة تنفيذ النشاط

- سيتم توزيع ورقة العمل رقم (9) وبها (4) صور.
- بشكل فردي قم بملاحظة الصور في ورقة العمل رقم (9) ،وحدد فنية الإرشاد المتناسبة مع الحالة في الصورة .
- بعد مناقشة النتائج مع المدرب، قم بتقييم استجابتك تقييما ذاتيا على مقياس التقييم في شكل رقم (16).

ورقة عمل رقم (9)	
الصورة	الفنية المناسبة
صورة رقم 1	
صورة رقم 2	
صورة رقم 3	
صورة رقم 4	

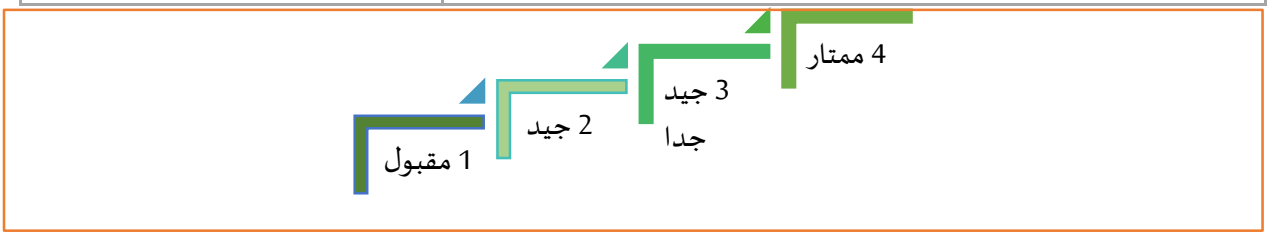

الشكل رقم (16) يوضح درجات التقييم الذاتي

اليوم الثاني
الجلسة التدريبية الثانية
النشاط التدريبي(10)

- **اسم النشاط: حلقة نقاش.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 20 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، العرض التقديمي ، ورقة عمل رقم (10).

الأهداف :

- أن ينظم المتدرب مع مجموعته حلقة نقاش "الدور الوقائي لإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة".

طريقة تنفيذ النشاط:

- مع مجموعتك حدد احدى مستويات المنهج الوقائي وذلك لمناقشته في حلقة نقاش عن "الدور الوقائي لإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة".
- قم مع مجموعتك بتحديد المحاور، وتوزيع الأدوار، والمهام بين أعضاء المجموعة.
- ستقوم كل مجموعة بعرض حلقة النقاش التي أعدتها في (5 دقائق).

ورقة عمل رقم (10)

حلقة نقاش "الدور الوقائي لإرشاد أسر الأطفال ذوي الإعاقة

- المستوى:
- الأعضاء:
- توزيع المهام:

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(11)

- **اسم النشاط: التوجيهات الواضحة.**

نوعه: فردي.
مدة النشاط: 10 دقائق.
المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، ورقة عمل رقم (11) .
الأهداف :

- أن يستنتج المتدرب أسباب ونتائج تشابه واختلاف ردود الفعل.

طريقة تنفيذ النشاط

- عزيزي المتدرب اتبع التعليمات ونفذها بدقة. كالتالي:
- في أعلى الورقة أرسم دائرة قطرها (5) سم.
- أسفل الدائرة وملاصقا لها، ارسم مثلثا كبيرا قاعدته السفلى (6) سم، وضلعيه الآخرين (5) سم.
- داخل الدائرة الأولى ارسم دائرتين صغيرتين قطراهما (1) سم.
- على يمين الدائرة ارسم نصف دائرة مفتوحة لأعلى قطرها (2) سم.
- ارسم خطين مستقيمين بطول (5) سم أسفل المثلث ينتهيان بخط مستقيم قصير عرضي طول كل منهما (1)سم.
- على يمين المثلث ارسم خطين أفقيين ينتهيان بدائرتين صغيرتين بطول (5) سم وقطرهما (1) سم.
- أعلى الدائرة الأولى ارسم مثلث ضلعه السفلي (2) سم.
- يرفع الورقة لأعلى لعرضها على زملائك.
- قارن إنتاجك مع زملائك، وحدد مدى اختلافه عن الآخرين.
- اجب على السؤال التالي: ماذا تتوقع يكون سبب الاختلافات؟

اليوم الثالث
الجلسة التدريبية الأولى
النشاط التدريبي(12)

- **اسم النشاط: البحث عن مجموعات دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 30 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق، أقلام، ورقة عمل رقم (10) ، الشبكة العنكبوتية.

الأهداف :

- أن يستعرض المتدرب أشكال وطرق دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة الرسمية وغير الرسمية.
- أن يجمع المتدرب مع مجموعته نماذج من مجموعات دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

طريقة تنفيذ النشاط

باستخدام الشبكة العنكبوتية قم مع أفراد مجموعتك باختيار أحد الإعاقات وأبحث عن 10 مجموعات دعم لأسر الأطفال ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. مستكملا (اسم المجموعة، الهدف، طرق التواصل)

ورقة عمل رقم (12)

مجموعات دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة ....

اسم المجموعة	الهدف	العنوان	طرق التواصل

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(13)

- **اسم النشاط: استنتاج أهداف اليوم الثالث للتدريب.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، العرض التقديمي، مطويات . ورقة عمل رقم (13).

الأهداف :

- أن يستنتج المتدرب أهداف اليوم الثالث للتدريب وموضوعاته.

طريقة تنفيذ النشاط

- مع مجموعتك استعرض المفاهيم، والموضوعات، والأفكار التي تم طرحها في اليوم الثاني من التدريب.
- اعرض مع مجموعتك ما تم إنجازه في نشاط رقم (12) من اليوم الأول المتعلق بجمع مجموعات دعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- حدد مع مجموعتك ارتباط المحاور الثلاثة لليوم الثالث للتدريب بموضوعات التدريب وأهداف اليوم الأول والثاني .

ورقة عمل رقم (13)

- مع مجموعتك استعرض المفاهيم والموضوعات والأفكار التي سبق طرحت في اليوم الثاني .....
- حدد مع مجموعتك ارتباط المحاور الثلاثة لليوم الثالث للتدريب بموضوع التدريب وأهداف اليوم الأول والثاني . .....

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(14)

- **اسم النشاط: لعب الأدوار "معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة".**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 20 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، ورقة عمل رقم (14) .

الأهداف :

- أن يصنف المتدرب معوقات إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة وفق المحاور (الطفل- الأسرة- المرشد - الأنظمة).
- أن يعرض المتدرب أدوار المحاور المختلفة في سبل حلول معوقات إرشاد ودعم أسر ذوي الإعاقة وفق المحاور (الطفل- الأسرة- المرشد - الأنظمة) من خلال لعب الأدوار .

طريقة تنفيذ النشاط

- مع مجموعتك قم باختبار أحد المحاور التالية: (الطفل- الأسرة- المرشد - الأنظمة) لمناقشة معوقات إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- قم بعمل طاولة مستديرة (لعب الدور) حيث يلعب كل فريق فيها دور المحور الذي يختاره.
- مع فريقك قم بكتابة خطة تنفيذية لأهم سبل الحلول بالاستعانة بحقيبة المتدرب.

ورقة عمل رقم (14)

- **المحور .....**
- **المعوقات**

.....

- **الحلول**

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(15)

- **اسم النشاط: مناظرة "مع" و"ضد".**

نوعه: جماعي.
مدة النشاط: 15 دقيقة.
المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام ،ورقة، ميكرفون. عمل رقم (15).
الأهداف :

- أن يقارن المتدرب بين سلبيات وإيجابيات طرق تفعيل دور أسر الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التربوية.

طريقة تنفيذ النشاط:

- تشكل المجموعات من المتدربين لمناقشة طرق تفعيل دور أسر الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التربوية وفق المحاور (الطفل- الأسرة- المؤسسات التربوية) .
- تقوم المجموعات بعمل مستديرة (لعب الدور) حيث يمثل كل عضو فيها دور أحد المحور.
- يتم اختيار متدرب "مع" ومتدرب "ضد" من كل مجموعة، لإعداد مناظرة لطرق تفعيل الأسرة في العملية التربوية للإقناع ،أو الرفض للطرق المطروحة من كل مجموعة مع توضيح الأسباب ومناقشتها جماعيا.

ورقة عمل رقم (15)

- المحور .....
- طرق تفعيل دور أسر الأطفال ذوي الإعاقة في العملية التربوية وفق المحور .....

.....

- مع : .....

اليوم الأول
الجلسة التدريبية الثاني
النشاط التدريبي(16)

- **اسم النشاط: بناء برنامج إرشادي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.**

نوعه: جماعي.

مدة النشاط: 45 دقيقة.

المواد المطلوبة: أوراق ، أقلام، العرض التقديمي ، ورقة عمل رقم (16).

الأهداف :

- أن يوظف المتدرب ما تعلمه في الوحدات التدريبية السابقة في تحديد الملامح العامة لبرنامج إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة ومرحلة الإرشاد ونوعه.
- أن يعد المتدرب مع مجموعته برنامجًا متكاملًا لإرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

طريقة تنفيذ النشاط

- مع مجموعتك قم باختيار أحد الإعاقات، وحدد أهدافاً لبرنامج إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة.
- قم بتصميم برنامج يهدف إلى إرشاد ودعم اسر الأطفال ذوي الإعاقة؛ متضمناً المحاور التالي :
  - أهداف البرنامج : صياغة الهدف العام - الأهداف الخاصة - معرفي -وجداني – مهاري.
  - محتوى البرنامج الإرشادي: تحديد محتوى البرنامج الإرشادي بناء على الأهداف التي تم تحديدها،
  - طريقة الإرشاد: تحديد طريقة الإرشاد (فردية. جماعية) مع ذكر المبررات.
  - الفترة الزمنية للبرنامج: تحديد عدد الأسابيع, الأيام، والفترة زمنية، وعدد جلسات البرنامج ومدتها.
  - الفنيات المستخدمة في البرنامج: تحديد مجموعة من الفنيات المستخدمة التي تناسب الفئة والهدف.
  - مكان التطبيق: تحديد مكان التطبيق، ومستلزمات التطبيق حسب نوع الإرشاد.
  - تقييم البرنامج: تحديد طريق التقييم في البرنامج القبلية والبعدية، والتتبعية.
- بعد الانتهاء من بناء البرنامج مع مجموعتك أعرض البرنامج على بقية المجموعات.

الاختبار البعدي

- **سم النشاط: الاختبار البعدي.**

نوعه: فردي.

مدة النشاط: 15 دقيقة.

المواد المطلوبة: المواد المطلوبة: أقلام ،اختبار المعرفة والمهارات (قياس فاعلية البرنامج).

الأهداف :

- أن يقارن المتدرب المستوى الحالي لمعرفته ومهاراته المتعلقة بموضوع البرنامج التدريبي "إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة عن مستواه في بداية التدريب.

طريقة تنفيذ النشاط

- عزيزنا المتدرب نظرا لأهمية تطبيق الاختبار البعدي "أداة قياس فاعلية البرنامج" المتعلق بموضوع "إرشاد ودعم أسر الأطفال ذوي الإعاقة"، وذلك بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي؛ لمقارنة النتائج قبل وبعد الالتحاق بالبرنامج.
- سيتم إعادة توزيع اختبار المعرفة والمهارات (أداة قياس فاعلية البرنامج) للإجابة عليه فرديا، في حدود الوقت المحدد لذلك.
- سلم الورقة للمدرب، بعد التأكد من استيفاء البيانات الأولية.
- تزويد المتدربين بالدرجة التي حصلت عليها في الاختبار القبلي، وذلك لمقارنتها بدرجاتك في الاختبار البعدي، وتحديد مدى مكتسباتك من مشاركتك في البرنامج التدريبي.